

الفصل الرابع

التوجيهات القيمة لمناهج
التاريخ الاسلامى

إن عملية غرس القيم من خلال المناهج الدراسية ليست عملية ارتجالية تتم من فراغ، بل لابد وأن تكون عملية مقصودة ومخططة وفق أسس علمية، حتى يتم بها النجاح وتحقيق الهدف المنشود منها في تربية النشء على قيم وأخلاقيات تسهم في النهوض به. وقد أدرك ذلك الكثير من الدول، وبدأت تظهر القصدية في تنمية القيم وفق أسس علمية والبعد عن الطرق العشوائية لذا فإن عملية التوجيه القيمي لمناهج التاريخ الاسلامى لابد وأن تعتمد على أسس علمية وسوف نعرض فى هذا الفصل الأسس العلمية التى يجب مراعاتها عند بناء منهج للتاريخ الاسلامى والحضارة الاسلامية.

* طبيعة مادة التاريخ الإسلامى وملابسات تدوينه.

* المجتمع العربى الاسلامى خصائصه، ومميزاته، وظروفه الراهنة.

* الانجازات العالمية فى منهج التاريخ الاسلامى وطرق تدريسه.

* طبيعة مادة التاريخ الإسلامى وملابسات تدوينه

لقد تعرضت مادة التاريخ الاسلامى إلى الكثير من المغالطات التى تروىها أمهات الكتب الإسلامية والتى تتعارض مع البديهي من تعاليم الإسلام، وما لا يتفق مع سيرة الصحابة الكبار ومركزهم الدينى، ولا يليق بصحبتهم لرسول الله - فيضطر المسلم بحكم إسلامه أن يرفض ما ذكرته أمهات الكتب سواء فى التفسير أو فى التاريخ، وقد لا يوجد نص ينص على ماورد، ولكن العقل والمنطق والوجدان يقفون حائلا دون تصديق ما تواترت عليه الروايات^(٣).

وقد شكلت تلك الروايات والمغالطات فكر الكثير من المثقفين داخل المجتمع، حتى أصبح التهكم على أصحاب الرسول الكريم وغيرهم من الأمور العادية التى يمكن تناولها لدى الخطباء على المنابر - ونسى هؤلاء الوقوف أمام مقاله «ابن خلدون» و«الطبرى» فى تلك الروايات التى دونها حتى نقف أمامها، ونحكم فيها العقل والمنطق ونحللها ونقدتها للوصول الى الصحيح منها.

يؤكد الطبري أنه «روى أخباراً شنيعة لانقبيل وذلك أداء للأمانة نقلاً عن غيره فيقول يكون في كتابي هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماجنين مما يستنكره قارؤه أو يستشنعه سامعه من أجل أن يعرف له وجهها صحيحاً، ولا معنى في الحقيقة، فليعلم أنه لم يؤت ذلك من قبلنا وإنما أتى من بعض ناقله إلينا وإنما أدبنا ذلك على نحو ما أدى إلينا» (٧٣).

وهذا يؤكد أن ما ذكره «الطبري» ليس من المسلم به. ولكن يجب الوقوف أمامه وتحليله ونقده واستبعاد ما لا يتفق مع المنطق والعقل منه، وقد ذكر «الطبري» الكثير من الروايات التي ينقد بعضها البعض، وأنه من الأحوط للمسلم أن يتخذ من الروايات ما يتفق مع مركز أصحاب الرسول الكريم ومكاتبهم، ونعت الله تعالى لهم، فتلك الفئة التي قال الله فيها ﴿والذين تبوءوا الدار والايمن من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا أغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا - ربنا إنك رؤوف رحيم﴾ [الحشر ٩، ١٠]. إلا أن الطبري يؤكد أنه ذكرها كما وصلت إليه «وإنما أدبنا ذلك على نحو ما أدى إلينا». لذا يجب الوقوف والتأمل والتفكير أمام تلك الروايات حتى لانعرض التاريخ الإسلامي لحركة تشويه بأيدينا، فيفقد المجتمع الإسلامي القدوة التي يقتدى بها والتي تعينه على التزام الطريق المستقيم.

ثم يؤكد «ابن خلدون» مقاله «الطبري» فيقول: «إن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل ولم تحكم أصول العادة وقواعده السياسية وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الإنساني ولا قيس الغائب منها بالشاهد والحاضر بالذاهب، فربما لم يؤمن فيها من العثور ومذلة القدم والحيد عن جادة الصدق وكثير ما وقع المؤرخون والمفسرون وأئمة النقل من المغالط في الحكايات والوقائع لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غشا أو سميناً، ولم يعرضوها على أصولها ولا قاسوها بأشباهها ولا سيروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات وتحكيم البصر فيها والبصيرة في الأخبار - فضلوا عن الحق وتاهوا في

بيداء الوهم والغلط ولاسيما فى إحصاء الأعداد من الأموال والعساكر»^(٦) ثم يؤكد عبدالمنعم ماجد. أنه يجب الحذر من تلقى الروايات، لأن معظم الكتب عن الدولة العربية وصلتنا عن العهد العباسى الذى كان فى عداة مع العرب ويقول إنه «يجب تحرى صحة الحقيقة التاريخية، لأن قصد مؤرخى الإسلام الأوائل لم يكن غير استيعاب الأخبار والمحافظة، على كيفية اتصالها الينا. لذا وقع الكثير منهم فى المغالطات ونقل الروايات الكاذبة»^(١٢٣)

وقد ذكر ابن خلدون بعض الأسباب التى أدت الى وجود تلك المغالطات:

* شخصية المؤلف وميوله وأهواؤه؛ ومدى سيطرة هذه الميول على أحكامه.

* تقرب أصحاب هذه الكتب الى ذوى الجاه والمناصب بالمدح والثناء فينسبون إليهم من الأعمال والمآثر ما ليس لهم .

* الجهل بالقوانين التى تخضع لها الظواهر الطبيعية، مثل ما رواه «المسعودى» عن بناء مدينة «الاسكندرية» فقال «أن الاسكندر لما رأى الشياطين البحرية تمنعه من البناء صنع صندوقا من الزجاج ونزل به تحت الماء وأخذ صور شياطين البحر، وصنع لها تماثيل من المعدن ونصبها أمام البناء فهربت الشياطين».

ويلاحظ ابن خلدون أن المسعودى نسى أنه من المستحيل على الإنسان أن يمكث طويلا تحت سطح البحر فى زمن الاسكندر.

* الجهل بالقوانين التى تخضع لها ظواهر الاجتماع الإنسانى، كما ذكر فى عدد جيش بنى إسرائيل الذين أحصاهم موسى فوجدهم ستمائة ألف جندى، ولاحظ ابن خلدون أنه لايمكن أن يتوفر هذا العدد لبنى اسرائيل أبدا طبقا لنظرية مالتس أن السكان يتزايدون كل خمس وعشرين سنة بنسبة متوالية هندسية (١، ٢، ٤، ٨، ١٦، ٣٢...) وهكذا إن لم يعق تزايدهم أى عائق خارجى وعلى ذلك يكون عدد بنى اسرائيل فى المدة التى أقاموها فى التيه فى حدود ستة وثلاثين ألفا على أعلى تقدير^(٧).

* عدم مراعاة البيئة الزمنية والتطور في الأشخاص والأوقات والأمصار، حيث ذكروا أن أبا الحجاج بن يوسف الثقفي كان معلماً للقرآن وأخذوا يحقرون من شأن الحجاج ولم يعلموا أن تعليم القرآن في عصر الخلفاء الراشدين وبنى أمية كان عمل السادة من قريش وثقيف ومن أجل هذا كان حكمهم خاطئاً لأنهم لم يراعوا الوضع الزمني ومعايير الشرف في البيئة الزمنية^(٨).

بالإضافة إلى أن هناك الكثير من الأسباب التي أدت إلى تلك المغالطات في التاريخ الإسلامي أهمها:-

تأخر تدوين التاريخ الإسلامي:

إن السنة النبوية قد دون بعضها في عصر النبي وعصر الصحابة ثم دونت كلها في عصر التابعين الذين أخذوا عن الصحابة - أما أحداث التاريخ الإسلامي لم تدون إلا في منتصف القرن الثاني الهجري بعد أن ظهرت الفرق السياسية والفلسفات المعادية وروجوا الأخبار والروايات التي تخدم مذاهبهم ومنها الوثنية والمجوسية والمزدكية^(٧٤).

ويروى أحمد شلبي أن هناك الكثير من المشكلات حول تدوين التاريخ الإسلامي تتمثل فيما يلي:

١ - المراجع القديمة والدراسة التحليلية الحديثة.

وقد عنى المؤرخون القدامى بالطريق الأول وهو سرد الأحداث في نظام الحوليات من غير تعليق وبدون تحليلها - وعنى المؤرخون المحدثون بالطريق الثاني وهو الاهتمام بالتحليل دون الاهتمام بسرد الأحداث التاريخية المتتابعة وعلى هذا يعاني الباحثون المحدثون في التاريخ الإسلامي مصاعب تشمل العصور الإسلامية قبل سقوط بغداد وبعد سقوطها.

٢ - أقطار فسيحة منسية:

يوجد كثير من دول العالم الإسلامي لم يدون تاريخها الإسلامي، ويتطلع سكانها لتدوينه - حيث أننا يجب أن نؤكد على تصحيح المدلول، فالتاريخ الإسلامي هو تاريخ العالم الإسلامي، وذلك يشمل الإسلام جنوب صحراء أفريقية - ويدخل في نطاق العالم الإسلامي دول كثيرة في هذه المنطقة مثل: موريتانيا، السنغال، جامبيا، غينيا، مالي، النيجر، نيجيريا، تشاد، الصومال، ودول أخرى أسيوية: كإيران، أفغانستان، باكستان، وبنجلاديش وماليزيا - ويشمل تاريخ الإسلام تاريخ الأقليات الإسلامية في آسيا وأفريقيا وأوروبا.

٣ - مصادر مهمة يجاوزها المؤرخون:

إن من العجب أن كثيرا من الكتب لم تتخذ القرآن الكريم وأحاديث الرسول مراجع لها عند دراسة حدث تتكلم عنه القرآن، أو الحديث، والحق أن القرآن الكريم حل مواقف ما كان يمكن التعرف عليها بدونه - والعجيب أن «الطبرى» اتبع أيضا هذا المنهج - فكتب عن غزوة «بدر» دون أن يقتبس من سورة «الأنفال» ما يفسى العلة وعندما جاء «ابن الأثير» واختصر روايات الطبرى اختصر كذلك ما أورده «الطبرى» من آيات قرآنية فأوشك كتابه أن يخلو منها ومن أحاديث الرسول.

٤ - فقدان الروح الإسلامية فى كثير مما كتب حديثا:

لقد ظهر عدم الإنصاف فى كتابات المستشرقين عن الإسلام ورغم ذلك إلا أنهم لم يخلوا من المنصفين أو الميل الى الإنصاف ولكن هؤلاء قليلون فكان إنتاجهم يهاجم الإسلام والمسلمين قسداً. وهذا لقلة الفهم لهذا الدين، وقد تأثر بعض المسلمين بالمستشرقين فى كثير من الأحيان فجاءت كتاباتهم تجافى روح الإسلام (١٥).

ويضيف البعض الى الملابس السابقة بعض الملابس الأخرى منها.

* عدم تحقيق الروايات

إن الذين دونوا هذا التاريخ كان مهمهم جمع الروايات والأخبار التي تصل إلى علمهم وتدوينها كما هي بغير تمحيص ولا تحقيق لسببين:

١ - أنه قد نشأ علم الجرح والتعديل، وأن هذه الروايات لم تأخذ قضايا مسلمة بل ستخضع للتمحيص والتحقيق العلمي.

٢ - سارع المؤرخون في تدوين وجمع الروايات الصحيح منها والسقيم، قبل أن يحول الموت بينهم وبين جمع الأخبار، وكان عذرهم أنهم يذكرون أسماء رواة الأخبار ليكونوا محل بحث وتمحيص، ولكن لم يحصل الاهتمام بتحقيق هذه الروايات بالميزان الذي محصت به روايات السنة النبوية، ولقد استفاد خصوم الإسلام من عدم تحقيق هذه الروايات فنقلوها كما هي ونسبوا إلى المؤرخين ليضعوا عليها الثقة.

* تسرب فكر أعداء الإسلام

لقد استطاع خصوم الإسلام أن يروجوا الروايات المصطنعة للنيل من الإسلام ورجاله ولم يشعر المسلمون بهذا الخطر.

* الاعتماد على كتب الأدب

لقد ألف الأدباء المعاجم، والكتب خلال العصر العباسي، وذلك لينالوا العطاء من الأمراء واتخذوا من الخلافات والأخبار المتناقضة سبيلاً لتسلية الناس ولهذا اخترعوا القصص والروايات لتكون مادتهم في التسلية^(٧٥). ثم يؤكد «ابن العربي» أن التاريخ الإسلامي لم يبدأ تدوينه إلا بعد زوال بني أمية وقيام دول لايسر رجالها التحدث بمفاخر ذلك الماضي ومحاسن أهله فتولى تدوين تاريخ الإسلام ثلاث طوائف: طائفة كانت تنشد العيش بالتقرب إلى مبغض بني أمية بما تكتبه وتؤلفه، وطائفة ظنت أن التدوين لا يتم ولا يكون التقرب إلى الله، إلا بتشويه سمعة أبي بكر وعمر وعثمان وبني عبد شمس جميعاً، وطائفة ثالثة من أهل الانصاف والدين كالطبري وابن عساكر وابن الأثير وابن كثير -

رأت أنه من الإنصاف أن تجمع الأخبار من كل المذاهب والمشارب، وقد أثبت أكثر هؤلاء أسماء رواة الأخبار التي أوردها؛ ليكون الباحث على بصيرة من كل خبر بالبحث عن حالة الرواية. وقد وصلت هذه التركة لا على أنها تاريخنا الإسلامى، بل على أنها مادة غزيرة للدرس والبحث، يستخرج منها تاريخنا الإسلامى وهذا ممكن وميسور إذا تولاه من يلاحظ مواطن القوة والضعف فى هذه المراجع، وله من الألفية ما يستخلص به حقيقة ما وقع وبجردها عن الذى لم يقع مكتفياً بأصول الأخبار الصحيحة عن الزيادات الطارئة عليه، وقد آن لنا أن نقوم بهذا العمل الذى أبطأنا فيه كل الأبطاء وأول من استيقظ في عصرنا للدسائس المدسوسة على تاريخ بنى أمية العلامة الهندى الكبير الشيخ «شلى النعمانى» فى انتقاده لكتب «جرجى زيدان» ثم أخذ أهل الألفية من المنصفين فى دراسة الحقائق، فبدأت تظهر لهم وللناس حقائق مثيرة مشرقة. ولا يبعد أن استمر هذا الجهاد فى سبيل الحق أن تتغير منهم المسممون لتاريخهم ويدركوا أسرار ما وقع فى ماضيهم من معجزات^(٩).

وبالتالى فإن مصادر التاريخ الإسلامى بحالتها لاتعبر تعبيراً حقا عن الأحداث، وما زاد الطين بلة أن الكتاب فى تاريخ الاسلام - مخلصهم ومغرضهم - أقبلوا على هذه المصادر يأخذون منها كل ما فيها دون أن يكون هناك منهاج يسير الباحث على ضوئه ليميز الخبيث من الطيب ويهتدى الى سواء الصراط^(٧٦).

ولقد تصدى «أبو بكر العربى» لكثير من الروايات والمغالطات وقام بحيصها ونقدها وتحليلها وأكد «أن هذا كله كذب صراح ماجرى منه حرف قط، وإنما هو شىء أخبر عنه المبتدعة ووضعته التاريخية للملوك، فتوارثه أهل المجابة والجهالة بمعاصى الله والبدع.

ثم يؤكد «ابن خلدون» على عدم التسليم بمعطيات مؤرخينا القدماء، لكونها قد أصابها الخلط وامتزج الحق بالباطل، ويصل «ابن خلدون» الى القانون الذى يمكن للباحثين من التوصل إلى الحقيقة التاريخية الخالصة برفض ما يستحيل وقوعه أو مالا

يحتمل التصديق - لهذا السبب أو ذلك من أسباب الاجتماع البشرى ومقولانه وقواعده وقبول ما ينسجم وهذه الأسباب والقواعد «فالقانون فى تمييز الحق من الباطل بالإمكان والاستحالة أن ننظر فى الاجتماع البشرى الذى هو العمران ونميز ما يلحقه من الأحوال لذاته وبمقتضى طبعه وما يكون عارضا لا يعتد به وما لا يمكن أن يعرض له، وإذا فعلنا ذلك كان لنا قانوناً فى تمييز الحق من الباطل فى الأخبار والصدق والكذب بوجه برهاني لا مدخل للشك فيه، فإذا سمعنا عن شئ من الأحوال الواقعة فى العمران علمنا ما نحكم بقبوله مما نحكم بتزييفه، وكان ذلك لنا معياراً صحيحاً يتحرى به المؤرخون طريق الصدق والصواب فيما ينقلونه وسار بن خلدون على منهجه هذا فى نقد الكثير من الأحداث التاريخية (٦٢)

وهكذا فقد تصدى لتلك المغالطات التى دوت فى كتابات المؤرخين الكثير وإذا ما استمر هذا العمل سوف نصل الى تاريخنا الإسلامى حسناته وسلبياته فىكون المصدر للقيم والعبرة والعظة لتلك الأمة. وقد ظهرت فى العصر الحديث كتابات أخرى سارت على هذا النهج.

وقد استطاعوا بمنهجهم النقدي تحليل الكثير من الروايات وإزالة المغالطات والافتراءات المرتبطة بالفترات والأحداث التى قاموا بتحليلها.

من خلال ما سبق فإنه عند وضع منهج للتاريخ الإسلامى فإننا فى حاجة إلى الوقوف إمام تلك الروايات والمغالطات ومحاولة انتقاء الصحيح منها، والاستعانة بالجهود التى بذلت لتصحيحه والاستعانة بالمصادر والمراجع التى اعتمدت على النقد والتحليل والتمحيص لكثير من الروايات، حتى تقدم تاريخاً إسلامياً بعيداً عن التشويه والمغالطات للطلاب، وخاصة فى المراحل الأولى من الدراسة وحتى يصبح تدريسننا للتاريخ الإسلامى يحقق أهدافه من خلال القدوة والأسوة والتربية العقلية والنفسية الإسلامىة التى نعتز بها، وتجعل المسلم ذا عقلية عالمية ونعنى بتربية شعوره الإسلامى ورعايته وتثبيت معانيه؛ لإنشاء جيل يؤمن

بالله ورسوله - وهذا لا يتأتى إلا أن يكتب تاريخنا بأمانه ونظرة إسلامية تتحرى الحقيقة
دوما ولا بد فمن يكتبه أن يكون له إلمام بالعلوم الإسلامية الأخرى ولا بد أن تكون كتابية
على اعتبار أنه مصدر الاعتزاز والتوعية وشحن الهمة وتأكيد الثقة بالدور الذي ينتظر
هذه الأمة (٩٤)

أما إذا ما انتقلنا إلى المرحلة الثانوية أو الجامعية فإنه يمكن أن نقدم بعض هذه
الروايات، وتلك المغالطات بهدف تنمية التفكير وتدريب الطلاب على وزن الأدلة
التاريخية وتمحيصها ونقدها، ومثال ذلك تلك التهمة التي وجهت الى سيدنا عثمان بن
عفان وهي كما يرويها "الطبرى" و "ابن الأثير" إن الثوار من الكوفة والبصرة ومصر عادوا
للمرة الثانية بعد مع علي بن أبي طالب، فلما لقي علي وفد مصر قال لهم 'ماردكم بعد
ذهابكم' فقالوا "أخذنا مع البريد كتاباً بقتلنا مع غلام من عثمان بن عفان بالبويب علي
مشارف مصر" ولما لقي طلحة أهل الكوفة سألهم عن سبب عودهم فقالوا مثل ذلك ولما
لقي الزبير أهل البصرة قالوا مثل ذلك وكل منهم يقول نحن نمنع إخواننا وننصرهم (١٣).
وقد استطاع علي بن أبي طالب أن يكشف كذب الشوار والراوية بأنهم قد أخذوا مع
البريد كتاباً بقتلنا فنفس الطريقة يمكن ان تقدم الرواية للطلاب ثم تقدم معها خريطة
توضح موقع مصر، الكوفة، البصرة - ثم تطرح أسئلة حول الرواية مثال ذلك
يطرح المعلم سؤال: -

ابن وجد الشوار الخطاب الموجه بقتلهم؟

الطلاب: علي مشارف مصر في منطقة البويب

المدرس: هل هناك اتصالات سلكية أو لا سلكية في تلك الفترة؟

الطلاب: لا

المعلم: هل يوجد داخل الرواية ما يؤكد كذب الشوار ثم يترك الطلاب فترة قصيرة

الطلاب (بعد تفكير): إن الثوار كاذبون لأسباب: أنه استحالة لقاء الوفود الذين تفرقت بهم السبل واختلفت جهاتهم حيث أن المسافة من المدينة إلى الكوفة والبصرة أقل بكثير من المسافة بين المدينة ومصر وهذا كفيل بوصول أهل الكوفة والبصرة إلى بيوتهم قبل أهل مصر فكيف التقى الوفود الثلاثة؟. أمرُ أُرْمَ بِلَيْلٍ كما يقول على بن ابي طالب (٤)

ثم يؤكد المعلم من خلاله على قيمة الصدق في الكلمة والنقل وعدم الكذب والإضرار الناتجة عن الكذب في مثل هذا الموقف، وهكذا فهو يصحح الرواية وينمي التفكير ويغرس القيم لدى الطلاب، وبالتالي يدرك الطلاب أنه لا بد من الوقوف أمام كل ما يقر أنه وعدم قبول أى أفكار إلا بعد تمحيص وتحليل ونقد، ونحن أحوج إليه في تلك الفترة الراهنة والتي كثر فيها الاستهواء وقبول الأفكار دون نقل أو تحليل، فكانت النتيجة خروج فئة من تلك المرحلة الثانوية - مرحلة المراهقة من التعليم واعتناق أفكار لا تمت للدين بصلة ولكن، إذا ما استطعنا تدريب أبنائنا على تلك المهارات من نقد وتمحيص وتحليل وغرس لكثير من القيم، سوف نسد الشغرات أمام تلك الأفكار فيكون الدين القيم، وتختفى تلك الصورة من المجتمع العربى والاسلامى.

أما إذا انتقلنا إلى حضارتنا الإسلامية وهذا السقوط الذى وصلت إليه بعدما أسهمت فى بناء الحضارة الغربية عبر لعابرها المختلفة وما قدمته فى كافة المجالات يذكر "ابن خلدون" أن الحضارة تتعاقب على الأمم فى ثلاثة أطوار هو طور البداوة ثم طور التحضر ثم طور التدهور الذى يؤدي إلى السقوط

ويفسر ابن خلدون من خلال نظريته فى تفسير التاريخ أن حركة التاريخ تحكمها القوانين التالية: -

* أن تطور التاريخ يخضع للتدافع والصراع والتفاعل.

- * أن العصبية الدينية والقبلية لها دور أساسى فى بناء الدول والحضارات.
- * أن الحضارة كالكائن الحى فى تطوره من البدوة الى الحضارة الى الاضمحلال.
- * أن الدول كالأفراد تخضع لدورة الحياة الفردية حتى تموت.
- * أن العوامل البيئية والجغرافية تؤثر فى التاريخ.
- * أن للاقتصاد دور مهم فى العمران البشرى وأن الاجتماع ضرورى لحياة الإنسان.
- * أن الدول تسقط بسقوط العصبية والولاء للدين.
- * أن العرب والإنسانية كلها لا تصلح بغير الدين^(٩٢)

وقد أكد توينبى أن الحضارة الإسلامية قامت بفضل خاصيتين أساسيتين لسد حاجة المجتمع العربى فى شبه الجزيرة العربية هما:

* التوحيد فى الدين * النظام فى الدولة

وقد مرت بمرحلتين - مرحلة دينية خالصة تجسدت فيها قوة الإسلام - ثم مرحلة سياسية دينية بعد إنشاء دولة يثرب واتساع الإسلام خارج حدود شبه الجزيرة العربية. ولقد شكلت الحضارة الإسلامية بدورها تحدياً للحضارة المسيحية الأوروبية فى امتدادها الى أسبانيا من جهة ثم أجزاء من شرق أوروبا على أيدى العثمانيين من جهة أخرى، كما يرى أن الحضارة الإسلامية واجهت تحديات عنيفة فى العصور الوسطى من الحضارة الأوروبية ممثلة فى الحروب الصليبية.

ويؤكد "توينبى" أن الحضارة الغربية استطاعت جعل حاضر الحضارة الإسلامية له عدة اتجاهات تمثلت فى :-

- * أن تيار الحضارة الغربية أصبح أكثر شيوعاً من التيار الإسلامى أو التيار الدينى.

* انتشار فكرة القومية كالتركية والإيرانية والعربية، وهذا يعنى ضياع فكرة "الخلافة الإسلامية" وبالتالي، يمكن الاستحواذ والسيطرة على تلك القوميات وتوجيهها الوجهة التي تريدها الحضارة الغربية، وظهور ما يسمى بالعصبيات فى الدول العربية التي سعى الإسلام منذ نشأته على القضاء عليها، وجعل الله تعالى الأمة الإسلامية أمة واحدة ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ (سورة آل عمران ١٣). وهذا واقع يعيشه العالم الإسلامى كما يؤكد "توينبى" أن الحضارة الغربية نجحت فى ترسيخه فى أذهان الكثير من أبناء العالم الإسلامى.

* أصبح العالم الإسلامى بعد انتشار البترول واكتشافه بستان الكرم بين الشرق والغرب، ويؤكد "توينبى" أن الحضارة الإسلامية رغم هذا كله لن تنقرض مثل الحضارات الأخرى لأسباب كثيرة منها:

* أن طابع الحضارة الإسلامية الاتساق بين الفكر والعمل بصدد المساواة اذا تمكن فى أزهى عصور الحضارة الإسلامية أن يصل الى مراكز السلطة الرقيق والعبيد مثل الممالك وكافور (عكس الحضارة الأوربية).

* تحريم الخمر: وقد لا يدرك الكثيرون قيمة هذا التحريم والذي لا يمكن الاقتلاع عن شرابها إلا بوزاع دينى عكس الحضارة الأوربية (٢٧)

ثم يؤكد "توينبى" فى محاضرة له عن الإسلام والمستقبل أن الإسلام عرضة لأن يصحو من جديد ويتسلم قيادة الأمم المستضعفة الخاضعة للنفوذ الغربى حتى الوقت الحاضر، وأنه قد انتصر من قبل انتصارات حاسمة أثبت وجوده مرتين فى صراعه مع الغرب مرة فى صدر الإسلام حين اكتسح الامبراطورية الرومانية ومرة أخرى فى الحروب الصليبية حين رد الصليبين على أعقابهم مدحورين، ثم يقول أن الإسلام اليوم فى غفوة طويلة تشبه غفوة أهل الكهف ولكن الظروف المحيطة به كفيلة أن توقظه ليتولى القيادة من جديد، وختم محاضرتة بقوله: ونرجو ألا يحدث ذلك (٢٨)

ومما سبق يتضح أن الحضارة الغربية قد نجحت في جعل الحضارة الإسلامية على ما فيه الآن، إلا أن هذا إنما يسير وفق قوانين وسنن تحكم حركة الحضارة الإسلامية حيث أن الإسلام تتسع قواعده لأكبر من حدود الزمان والمكان قد تكفل بحل هذه المشكلات التي تعترض لها الحضارة الإسلامية، فلقد بين الله تعالى أسباب الهزائم في آيات كثيرة منها قوله (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا متر فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً) وقوله غرو جل ﴿ ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٥٣) ﴿ الأنفال.

ولقد ضرب الله مثلاً لأسباب النعيم والشقاء في الدنيا والآخرة ﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ (١١٢) ﴿ النحل

كما أرشد الله تعالى الناس الى أن الظلم من أكبر العوامل التي تؤدي الى هلاك الأمم - فقال تعالى ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ (١٣) وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (١٤) ﴾ إبراهيم ويقول تعالى ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ (١٦) فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّكُمْ إِيذَاءٌ مِنْهُمْ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ (١٧) لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ (١٨) قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (١٩) فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ (٢٥) ﴾ الانبياء

كما ربط الله تعالى الأسباب بالمسيبات يقول تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ الرعد (١١).

وهذا يؤكد أن التخلف المادى والعلمى والسياسى والحربى والاقتصادى... الخ الذى هو سمة المسلمين فى واقعهم المعاصر ليس هو السبب الأصلى فى انتكاستهم المعاصرة

انما هذه كلها هي أعراض للمرض الأصلي الذى هو فراغ المسلمين من حقيقة الإسلام وبعدهم عن الله، وبعدهم عن مقتضيات رسالتهم التى أخرجهم الله من أجلها والعمل على علاج التخلف المادى والعلمى والسياسى والحربى والاقتصادى ولن يوصل هذه الأمة الى شئ اذا لم تصلح حالها مع الله وترجع اليه وتفتى الى مقتضيات رسالتها^(١٨٣)

ومما سبق يتضح أن التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية لها خصوصيتها التى لا بد وأن توضع فى أذهاننا عند بناء منهج للتاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية، وتلك الخصوصية تتمثل فى الجانب الإيمانى المرتبط بتلك الحضارة معيار نهوضها وانتكاستها قدما وحديثاً.

ومما سبق تتضح لنا ضرورة مراعاة تلك الملابسات عند بناء منهج للتاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية.

واقع المجتمع العربى الإسلامى خصائصه ومميزاته وظروفه الراهنة.

لا شك أن أى مجتمع من المجتمعات الإنسانية لا يستطيع أفراده أن يعيشوا متفاهمين متعاونين ما لم تربط بينهم روابط معينة من الأخلاق الكريمة، فالقيم أحد الأعمدة التى تقوم عليها الحضارات والمجتمعات ومكارم الأخلاق ضرورة اجتماعية لا يستغنى عنها مجتمع من المجتمعات، ومتى فقدت الأخلاق التى هى الوسيط الذى لا بد منه لانسجام الإنسان مع أخيه الإنسان ولو لا ذلك لتفكك أفراد المجتمع وتصارعوا وتناهبوا مصالحهم ثم أدى بهم الى الانهيار والدمار، ولقد دلت التجارب الإنسانية والأحداث التاريخية أن ارتفاع القوى المعنوية للأمم والشعوب يلازم ارتفاعها فى سلم الاخلاق الفاضلة، ويتناسب معه وأن انهيار القوى المعنوية للأمم والشعوب يلازم انهيار أخلاقها.

ومن هنا فإن العلاقة بين القيم والمجتمعات علاقة وثيقة، ومن هنا بدأت الدول المتقدمة تنظر الى المناهج المدرسية من المنظور الاجتماعى أو لا وأكدت بعض الدراسات على أهمية وضع التطورات ومظاهر التغيير التى حدثت فى المجتمع موضعاً مناسباً فى المناهج الدراسية - "أهدافاً ومحتوى"، وبدأت تهتم كل مشروعات تطوير المناهج فى العالم بظروف المجتمع الذى يتم فيه التطوير، وحيث إن لكل مجتمع ثقافته التى شارك الإنسان فى تشكيلها وصناعتها وتطويرها على مر العصور، وهى بهذا تضع كل خبرات الماضى وجميع أنماط الحياة السائدة فى القيم والمبادئ التى يلتزم بها المجتمع، ويسمى إلى إقامة الحياة علي أساسها، وبالتالي فالعلاقة قوية بين المنهج والقوى الاجتماعية، ولذلك من الضروى دراسة وتحديد ملامح الفكر الاجتماعى الذى تستمد منه الفلسفة التربوية، وما نرجوه من الأهداف. كما ينبغى على مناهجنا أن تؤدى وظيفتها فى ضوء الفلسفة التى يقوم عليها المجتمع

فالمجتمع حين يسعى الى تربية أبنائه يحدد بدايةً من هو الفرد الذى يجب تربيته؟ ومن الذى يقوم بعملية التربية؟ وكيف تجرى عليه عملية التربية؟ وماذا تم تربية هذا الفرد؟ وماحصيلة عملية التربية هذه؟

من هنا يجب مراعاة خصائص المجتمع العربى الإسلامى وظروفه الراهنة عند وضع منهج للتاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامىة حيث إن هناك خصائص تميز المجتمع العربى الإسلامى تتمثل فى:-

✻ الدين :

يعيش المجتمع العربى الإسلامى فى منطقة نزلت فيها رسالات سماوية، ويملك من ايمانه بالله وثقته - ما يمكنه من فرض ارادته على الحياة فى العديد من مراحل تطوره. ولقد لعب الدين الدور الرئيسى فى تحركاته ودفاعه ضد العدوان الخارجى فالدين كان

سبباً في مواجهة التحديات التي واجهت الحضارة الإسلامية، فكان لمصر الدور البارز في مواجهة الغزو الصليبي وإعادة بيت المقدس على يد "صلاح الدين الأيوبي" وفي مواجهة الغزو التتاري، وصدّه عن العالم الإسلامي، ومن هنا يجب ألا يخفى أن التاريخ الإسلامي أو حركة المجتمع الإسلامي هي في الحقيقة تمثل استجابة المسلمين لقيم الدين وإنفعالهم بها، وتجسيدها في الواقع، وهذا التنزيل قد يصيب وقد يخطئ وقد يختلط فيه الخطأ بالصواب وتسود تقاليد اجتماعية وترسب عادات وتغيب تعاليم سماوية ويضعف الالتزام بها وتضيق الدائرة القائمة على الحق والتي تظهر به أو تتسع بين فترات السقوط والنهوض لكن في النهاية يبقى التاريخ الإسلامي فعلاً بشرياً اجتهادياً متجسداً في برامج عمل في إطار القيم المعصومة، لذلك لا يمكن - بحال من الأحوال - أن يصبح التاريخ هو المعيار، ومصدر التشريع للأحكام، إنما هو مصدر للدرس والعبرة والعظة واختيار التجارب ميدانياً للتعرف على القوانين والسنن الكونية التي تحكم حركة المجتمعات في الأرض والتي حددها الله تعالى (٢٩)

ومن هنا نجد أن العلاقة بين التاريخ والدين هي علاقة وثيقة حيث إن التاريخ الإسلامي يروي لنا تاريخ العقيدة الصحيحة وجزاء من يلتزم بها ويقاوم من أجلها، وجزاء من يعرض عنها ويصرف الناس عنها. من هنا لا بد ألا يكتب التاريخ بمعزل عن العلوم الشرعية بعيداً عن التصور للإسلام (٤٨)

* التمسك بالقيم الخلقية:

لقد خص الله تعالى هذا المجتمع بإنزال الكتب السماوية وما بها من مبادئ وقواعد وقيم؛ تحكم العلاقات الاجتماعية، وقد استهدفت تلك الكتب السماوية من لدن آدم عليه السلام حتى قيام الساعة شرف الإنسان وسعادته، وقد انبثقت قيم مجتمعنا العربي الإسلامي من تلك الكتب السماوية، وعلى رأسها مصدرين أساسيين، هما كتاب الله تعالى، وأحاديث الرسول عليه السلام، حيث إن الدين الإسلامي دين فطرة، وأن

الأخلاق من شرائع الدين، وتقوم به ولا تنفصل عنه وهى من الأصول الثابتة التى لا تتغير بتغير الزمان والمكان - فالمنهج الإسلامى قائم أساساً على عناصر الثبات والمرونة القادرة على استيعاب تغيرات المجتمعات والعصور والتجارب دون أن تتعارض معها (٢). ولقد انعكس التمسك بالقيم الخلقية فى تاريخنا الإسلامى ، فبالقطع فى تاريخنا صور مضيئة وفى تاريخنا انتكاسات وينبغى أن نعترف بأن وحدة الأمة اهتزت فى ظروف كثيرة، وأنها واجهت الخصوم الخارجية وهى على خلاف بينها وان هذا حدث فى الحروب الصليبية وحدث فى مواجهة التتار، ولو نظرنا فى القيم والمثل العليا لوجدنا أنها انتكست قبل أن يواجه المسلمون أعداءهم الخارجيين وأن التجديد فى روح الأمة أو تجديد إيمان الأمة ضعف (٣٠)

فالتمسك بالقيم الخلقية لهذا المجتمع هى الطريق لعودته بقيادة الأمة الإسلامية من جديد، الى ما كانت عليه من قبل . ، ولا شك أن التمسك بالقيم بالنسبة لامتنا عاصم من السقوط كما أنها تشكل خميرة النهوض وتوفر الإمكان الحضارى كلما عادت للإستمسك بها وان هذه القيم بمقدار ما تشكل قوة دافعة للنهوض واستعادة الفاعلية فى أيام العافية، بمقدار ما تشكل قوة وحصانة حضارية وثقافية مانعة فى أوقات الانكسار والسقوط (١٩)

• التجانس الحضارى:

يعد التفاعل الحضارى ضرورة إنسانية لا بد منها لقيام الحضارات وتقدم الإنسان فى كل ما من شأنه أن يأخذ بيد الإنسان، ويشيع فى المجتمعات السلام والأمن، أما الانغلاق الحضارى فهو قاتل للإنسان والتبعية الحضارية هى الأخرى قاتلة الابداع.

وإذا ما تأملنا حال امتنا وجدنا انها محاصرة بين غربتين غربه الزمان وغربه المكان اما غربه الزمان فهى بعد الأمة عن ماضى حضارى مشرق لم تعد ترتبط به.

إما غربه المكان فهى بعد الأمة عن وضع حضارى معاصر تجهل عنه كل شئ مما اوجد

فجوات حضارية كبرى ليس من السهل تجاوزها أو تجاهلها، لذلك فنحن فى حاجة إلى التفاعل الحضارى والاستفادة من الحضارات الإنسانية، والتقدم البشرى فى مختلف المراحل والمجالات ليس إلا حصيلة الإبداع الفكرى والتعاون والاحتكام بين المجتمعات (٢٠)

ولاشك من أن أمتنا تملك رصيذاً ضخماً من القيم الهادفة وتوجيهات الإسلام وهذه القيم كفيلة عند استثمارها بأن تجعل الأمة الإسلامية فى وضع يسمح لها بأن تنمى فلسفتها الحضارية الإنسانية، وتتسابق مع أمم الأرض فى بناء حضارة إنسانية. ولا شك أن المجتمع العربى له مقوماته الثقافية وتطوره التاريخى الذى أكد حقيقة وحدته وتجانسه فهى الأساس فى قوته واستمراره بل هى السبيل فى تقدمه ومواجهة التحديات التى واجهته طيلة تاريخه الطويل إلا أن المجتمع العربى قد مر بظروف أدت إلى ظهور الصراع القيمى، وانهايار الكثير - من القيم منها.

✱ التغير التجانس

حيث أكدت بعض الدراسات انه لا بد من التجانس الثقافى لكى يكون هناك اتفاق كامل ينتج عن الشعور بالأمن والرضا بين أعضاء المجتمع ولكى يحتفظ أى مجتمع بوحدته لا بد أن يتفق أفراده على شيئين:

✱ أن يكون هناك اتفاق كامل حول نماذج سلوك علنية واضحة وصريحة تسمح باستمرار الحياة اليومية، لأنه لن يدوم طويلاً - ذلك المجتمع الذى نصفه فى الجانب الأيمن، والآخر فى الجانب الأيسر.

✱ أن يكون هناك اتفاق كامل حول القيم والمعتقدات والعادات فقد يكون صرع شؤم على المجتمع إذا اعتقد نصف أفراده فى الاشتراكية والنصف الآخر فى الرأسمالية (١٥١)

من هنا ينبغى علينا عند وضع منهج للتاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية ان نراعى

مايلى

* مساعدة الطلاب على تنمية تفكيرهم، وتنمية الجوانب القيمة لديهم، من خلال طرح الموضوعات والقضايا المرتبطة بالتاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية، التى تستوجب البحث والتحليل واستخلاص العبرة والعظة منها.

* محاولة استثمار ميل الطلاب الى الاقتداء وتقديم صور من حياة الأبطال والزعماء حتى نجعلهم نماذج يحتذى بها، وذلك من خلال أخلاقهم وسلوكياتهم، والتاريخ الإسلامى ملئٌ بتراجيم العظماء والمواقف والأحداث ذات التأثير المباشر فى سلوك الفرد التى تساهم فى تعديل سلوكه.

* تشجيع الطالب على إشباع رغبته فى المشاركة الاجتماعية لما يترتب عليها ترسيخ الفضائل والقيم والمثل الخلقية حيث تعد المشاركة الاجتماعية هى التطبيق الفعلى للقيم والفضائل التى نريد غرسها لديه.

* العمل على إيجاد مواقف تعليمية من تاريخنا الإسلامى، توضح للفرد أهمية عدم التسرع فى إصدار الأحكام، اذ انه لا بد من الفحص والتحليل عند اصدار أى من الاحكام، والتاريخ الإسلامى ملئ بالمواقف والأحداث.

الاتجاهات العالمية فى مناهج التاريخ وطرق تدريسه.

تعد الاتجاهات فى مجال مناهج التاريخ، وطرق تدريسه أحد الأسس التى يجب الاعتماد عليها عند بناء برنامج أو منهج للتاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية حيث إن دراسة خبرات وجهود الآخرين تسهم بدور كبير فى تطوير أى مجتمع سواء كان طريق الاستفادة بهذه الجهود بأسلوب مباشر، بمعنى نقل مشاريع التطوير وتطبيقها مباشرة أو عن طريق أخذ مؤشرات وخطوات التطوير حيث إن مشروعات تطوير مناهج التاريخ على خلاف غيرها من المشروعات، حيث ينبغى معالجتها بقدر كبير من الحذر، لأنها تتسم بالحساسية؛ نظراً لارتباطها بالمجتمع؛ فمناهج التاريخ تعتبر المرآة التى تعكس طموحات كل مجتمع ومن ثم ينبغى الأخذ فى الاعتبار الظروف والمتغيرات الخاصة بكل دولة:

وقد تمثلت الاتجاهات العالمية فى مناهج التاريخ وطرق تدريسه فيما يلى :-

* إعادة توجيه الاهتمام للقيم والأخلاقيات.

يؤكد "Frdrick" Risinger, C. (٢٥٥) احتواء معظم الكتب الدراسية فى أمريكا على

فصول تتناول بعض القيم، مثل الأمانة والانضباط وغيرها من القيم،

وذلك حتى أو اخر عام ١٩٥٠ وأوائل عام ١٩٦٠، إلا أن هذا الاهتمام بدأ يتغير فى أواخر الستينات والسبعينات وأصبح المنهج خال منها حيث أعطى الطالب الفرصة لاختيار معتقداته، مع عدم وجود أى محاولة لتوجيهه نحو مجموعة من القيم والأخلاقيات مرة أخرى، كإحدى الركائز الأساسية التى يجب أن تقوم عليها مناهج التاريخ، وتشجيع الطلاب لمعرفة دور الفرد فى المجتمع وماهية مسئولياته وسلوكياته، التى يؤدى إلتزامه بها خلق أمة عادلة، هذه القيم يشار لها على أنها الفضائل وتتضمن العدالة، احترام المجتمع الديمقراطى، وهذه القيم قد ورد ذكرها فى إعلان الاستقلال ودستور الولايات المتحدة، والإعلان العالمى لحقوق الإنسان.

وقد أوضحنا من قبل تلك العلاقة القوية بين طبيعة التاريخ الإسلامى والقيم، بل أن التاريخ والخبرة التاريخية يعدوا أحد المصادر الرئيسية لاشتقاق القيم. لذا يجب الاهتمام بها عند بناء منهج للتاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامى المصرى.

* توجيه الاهتمام لدور الدين فى مناهج التاريخ.

يؤكد Risinger, C."Frdrick أختفاء دور الدين، تماماً مثل القيم والأخلاقيات فى

الخمس والعشرين سنة الماضية، ومن المؤكد أن تجاهل دور وأهمية الدين عبر التاريخ وفى عالمنا المعاصر يترك فجوة واسعة تعوق فهم الطالب للماضى والحاضر، وهناك الكثير من الأحداث التاريخية الكبرى بنيت على أساس دينى مثل الحروب الصليبية والصراع بين الهند وباكستان الذى استمر حوالى نصف قرن، والصراع فى يوغو

سلافيا والتي يجب ألا يتم معالجتها بعيدا عن البعد الدينى لها، فالطالب يجب أن يتعلم أساس نمو وانتشار الدين الإسلامى وعلاقته الوطيدة بكل من اليهودية والمسيحية كما يتعلم أن وقت تعرض المسلمين للاضطهاد كانوا يتعاملون بتسامح مع الديانات الأخرى فى المجترة.

"إن تدريس أثر الديانات على التاريخ والعالم المعاصر يرتبط بتدريس الحضارات والقيم والمعتقدات المختلفة، ومن المؤكد أن معرفة مقارنة وفهم الأديان المختلفة ومعتقداتها تعتبر عنصراً أساسياً لدعم التعاون والتفاهم، وكذلك هو الأساس الأول والمحرك للشئون الإنسانية"

وبالتالى نجد أن الدين أحد الموضوعات الرئيسية فى التاريخ، حيث إننا لا يمكن دراسة التاريخ بعيدا عن البعد الدينى، الذى يعد أحد العوامل الرئيسية التى تقوم عليها الحضارات.

ونحن فى التاريخ الإسلامى نجد تلك العلاقة بين الدين والتاريخ واضحة، حيث إن التاريخ الإسلامى هو الصورة التطبيقية للدين كما ذكرنا من قبل، ومن هنا نجد أن القيم والدين من الموضوعات الراسخة وأحد الاتجاهات العالميه التى يجب التركيز عليها عند بناء منهج للتاريخ بالمراحل المختلفة.

• ضرورة توظيف الأدب فى تدريس القيم.

يختص هذا الاتجاه بالمواد الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية ولكن وجد مدرسو المرحلة الثانوية أنه بإمكانهم دعم المقررات بقصص الأدب كجزء لا يتجزأ من منهج التاريخ ومن أمثلة الموضوعات الأدبية القصة الخيالية، السير الذاتية، الخطب، المذكرات، الشعر، الخرافات والأساطير المسرحيات والأدب الدينى. إن الاختيار الدقيق لموضوعات الأدب يمكن أن يحمى الفترات الماضية، ويعطى عند توظيف الأدب لتدريس التاريخ الأمريكى صورة دقيقة تمثيلية لشكل الحياة فى البرارى

خلال منتصف القرن الثامن عشر، فتلك الصورة أو التمثيلية إنما تولد الاحساس بالإثارة، والتحدى الذى واجه المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، كذلك تقديم بعض القصص التى تقدم صورة واضحة لأثر الحرب الأهلية على العبيد الأفارقة والأمريكان فى لوزيانا"

ويؤكد جرت " grent" على أهمية استخدام الأدب فى تدريس التاريخ؛ لغرس القيم لدى الطلاب كالشعر والنثر، وتعد اليابان من الدول الأكثر استخداماً للأدب فى تدريس التاريخ بأنواعه المختلفة لما له من تأثير فى نفوس الطلاب (٢٢٠)

وتؤكد "عفاف عويس" فى "دراستها عن تنمية اتجاهات الأطفال نحو العمل لمصلحة الجماعة، أهمية استخدام القصة لتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الأطفال، حيث أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو العمل لمصلحة الجماعة حيث يتزايد لدى أطفال المجموعة التجريبية قيمة التعاون والمسئولية الاجتماعية واحترام قوانين الجماعة" (١٢١)

وتعد الأمثال الشعبية من أنواع الأدب التى يمكن أن يساهم فى غرس القيم لدى الطلاب، ذلك أن مضمون بعض الأمثال الشعبية ترسخ وتدعم وتصبح مضامينها فيما يحرص الأفراد عليها وينقلونها لغيرهم كتراث اجتماعى.

إلا أننا ونحن نستخدم الأمثال الشعبية نضع فى اعتبارنا نقاط: -

١- أن الأمثال الشعبية تحمل فى مضمونها قيماً سياسية إيجابية، وأن القيم السلبية المتضمنة فيها والتي تؤكد على جوانب تدمر الشخصية العربية تزيد على ثلاثة أضعاف القيم الإيجابية.

٢- الأمثال الشعبية كعنصر من عناصر الأدب الشعبى تداولها عدد من الناس تعيد

إنتاج بعض أبعاد الواقع الاجتماعي والسياسي، وتكمن خطورتها في أنها أصبحت وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية للأفراد ووسيط من وسائط البناء القيمي لهم.

ومن ثم يصبح على عاتق المعلم عند استخدامها تبعات انتقاء العناصر الصالحة وتدعيمها، وإظهار القيم السلبية وخطورتها، خصوصاً وأن الكثير منها نما وترعرع في ظل ظروف اجتماعية وسياسية معينة كنبت شيطاني يتعارض مع تعاليم الشريعة الإسلامية والقيم الإسلامية^(١٠٢)

ويؤكد^١ Risinger, C. "Frdrick" (٢٥٥) الاهتمام بالقضايا الجدلية المعاصرة حيث أن التاريخ الذي لا يحتوي على قضايا جدل ونزاع لا يعتبر تاريخاً جيداً ويمكن للمعلم ان يستخدم في تدريس هذه الموضوعات، الوثائق الأولية مثل: الجرائد، الخطب، المذكرات، السير الذاتية، بالإضافة إلى ضرورة تناول القضايا بعمق، فإذا ما أردنا أن يكتسب الطلاب الفهم والمهارات اللازمة للمشاركة في المجتمع كمواطن صالح فلا بد أن يتناول القضايا بعمق.

إن محاولة تدريس كل تاريخ العالم أو كل تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية في عام دراسي واحد شيء مستحيل وغير مفيد بالمرّة - "إن من أهم أهداف المواد الاجتماعية الحكم، وتكون المنظور بعد التفكير، وهذا يستدعي كثيراً من الوقت حتى يستطيع الطالب تناول القضايا بعمق وتحليلها وتحليل مصادر المعلومات المتاحة أمامه، كما يناقش بعض الأسئلة الخاصة بهذه القضايا مع زملائه في المدرسة، ومن المؤكد أن الطالب الذي يدرس الموضوع بعمق يحصل على قدر أكبر من المعلومات، كما يدعم قدرته على ربط المعلومات التي توصل إليها بالمواقف الأخرى، كما يستمتع أكثر بحصة التاريخ.

✱ استغلال المنهج التليفزيونى:

إنه من الضرورى أن يستغل المدرسون المنهج التليفزيونى فى تدريس التاريخ ومن أمثلة ذلك عرض التليفزيون برنامجين ملائمين لطلاب المرحلة الثانوية فى مادة التاريخ كان الأول منهما عن قصة حياة «روبرت كيندى» وكان الثانى فيلم تسجيلى عن حركة الحقوق المدنية تحت عنوان «EYESON THE PRETE» ويستطيع المدرس أن يستغل تلك الوسيلة فى غرس وتنمية القيم لدى طلابه.

✱ التركيز على ضرورة استخدام وتوظيف المصادر الأولية:

حيث يعتبر من المهارات الهامة، ومن هذه المصادر: الجريدة حيث تقدم تقريراً مجهزاً عن الأحداث الجارية كما توفر البيانات التى يحتاجها الطالب فى دراساته. أن توجيه الطلاب لكتابة بعض الموضوعات ووصف الأحداث مثل أول هبوط على سطح القمر يجعل الطالب ينهمك فى جمع المعلومات وتفسيرها ويكون لديه الكثير من مهارات البحث.

✱ الاتجاه نحو توظيف الأغاني والأناشيد

من أهم وسائل جذب اهتمام الطالب لتعليم التاريخ توظيف نوعية الأغاني والأناشيد التى يفضلونها لخدمة هذا الغرض، حيث تم توظيف الأغاني والاستفادة منها كمصدر لتدريس التاريخ وذلك فى مجلة Magazine of History العدد الخاص بإبريل ١٩٨٥ فقد تم تناول الموضوعات العامة التى سادت فى الأغاني عام ١٩٥٠ مثل المدرسة، السيارات، الحب الأول، الأجازة الصيفية - وذلك لتعريف الطالب بمرحلة التفاؤل التى سبقت الحرب، فمكس أغانى الاعتراض التى ظهرت فى ١٩٦٠ تاريخ حركة الحقوق المدنية والمشاعر التى سادت فى ذلك الوقت والتى كانت مضادة للحرب.

أما الجدل الذى ظهر بين الناس حول موضوعات الأغاني فى عام ١٩٨٠ وما بعدها فيمكن استغلاله لمناقشة القضية التى تدور حول صدور حرية الرأى والتعبير عنه.

إن القدرة على تدريس التاريخ بفاعلية هي مهمة صعبة للغاية حيث إن هناك عدداً من العوائق مثل الوقت، نظام الكتب المدرسية، ولا مبالاة الطلاب ومع ذلك يمكن للمعلم أن يحيى درس التاريخ عن طريق عدة وسائل منها الأفلام التسجيلية التليفزيونية، المصادر الأولية المسموعة والمكتوبة عن طريق الاختيار بحرص مما تقدمه وسائل الاعلام والمصادر المتاحة واستراتيجيات التدريس المختلفة وبذلك يمكن للمدرس مواجهة التحدي الذي يواجهه وهو عزوف الطلاب عن دراسة التاريخ (٢٦٠).

ويؤكد التقرير الذي أعدته الهيئة القومية للمواد الاجتماعية في المدارس ١٩٨٧ من قبل هيئة المؤرخين الأمريكان والجمعية الأمريكية التاريخية والمجلس القومي للدراسات الاجتماعية على ضرورة تدريس منهج التاريخ بأسلوب شيق، وذلك لتنمية مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات حيث تعتبر هاتين مهارتين أساسيتين في المشاركة في الحكم الديمقراطي، ومن هذه الطرق المقترحة الدراسة العميقة للموضوعات المختارة بعناية فائقة بدلاً من مجرد تغطية سطحية للمحتوى، أما أسلوب النقل السلبي للمعلومات فقد قوبل بالرفض ويجب تعديله، كما يجب أن ينهك الطلاب في القراءة، الكتابة، الملاحظة، المناقشة، التمثيل، والإثارة كما يجب أن يستخدم الطالب البيانات الاحصائية لتنمية مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرارات وحل المشكلات كما يوصى التقرير بالتعليم التعاوني والمشارك ويوصى التقرير بضرورة توفر المواد الأولية مثل: المصادر الأصلية وكتب الأدب، الأفلام، التليفزيون، الصور والخرائط والكمبيوتر وبرامجه، كذلك يوصى بأن تهتم المدرسة بالإشراف والتدريب الطويل في مجال تطبيق طرق التدريس الجديدة.

وأوصى بالرحلات الميدانية والأفلام والأغاني القصصية وذلك من أجل جذب اهتمام الصغار (٢٤٦).

• تناول الكتب الدراسية ومناهج المواد الاجتماعية موضوع المرأة.

يذكر «Halt» أنه من المؤكد أن الكتاب المدرسي هو المصدر الأول للتعليم في المدرسة

بالنسبة للطالب، فهو يقرأ حوالى ٣٢.٠٠٠ صفحة من الكتب المدرسية ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية، فما هي الصورة المقدمة للمرأة على هذه الصفحات .

حتى السبعينات تناولت بعض الكتب المدرسية موضوع المرأة بصورة مختصر خاصة فى كتب التاريخ، وكتب المواد الاجتماعية الأخرى، وقد اقتصر تناول هذه الكتب لهذا الموضوع على تقديم الصورة من جانب واحد فى موضوعات عديدة مثل: الاستقلالية، العودة الى المنزل، المرأة السلبية أو الايجابية، ولم تتناولها بأسلوب الرأى والرأى الآخر أما فى الثمانينات فنجد أن المرأة أصبحت صورة بارزة فى المناهج، ولكنها كانت تظهر على هامش الموضوع ليست رئيسية فى قصص التاريخ. أما النساء العظام فى التاريخ فلم تذكر فى النص.

ونحن نطالب اليوم بتكامل الموضوعات عن المرأة مع الموضوعات الأخرى فى مناهج المواد الاجتماعية مثل التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية، الاقتصاد، الاجتماع وقد أشارت Genda Jemer « أن تاريخ المرأة موجود فى تاريخ الكون، وأن أفعال المرأة ونشاطها يظهر فى الحياة السياسية والاجتماعية التى تشاركها مع الرجل، ومن المؤكد أن الرجل والمرأة معا يمثلان تاريخ البشرية، لذا فلا بد من تكاملهما فى المناهج والكتب وذلك لأنهما يتشاركان أساسا فى كل تطورات الخبرة الإنسانية».

ومن المؤكد أن جعل موضوعات المرأة جزءا متكاملًا مع مناهج المواد الاجتماعية سوف يجعل المنهج متمشيا مع النقطة لما فى التقرير الخاص (Brakley) للتاريخ فى المدارس.

إن التاريخ سهل فهمه إذا تناول كل عناصر التاريخ - أى تاريخ المرأة، الأقليات العرقية والعنصرية والطبقات الاجتماعية^(٢٢٥).

ونحن بصدد منهج لتنمية القيم نجد أن للمرأة دوراً بارزاً فى حركة التاريخ الإسلامى ولا تخلو فترة من الفترات التاريخية إلا وللمرأة دور فيها. لذا سوف نحاول الوقوف

أمام المواقف والأحداث التاريخية التي لعبت المرأة فيها دوراً بارزاً يهدف إظهارها وأخذ العبرة والعظة منها واستخدامها في غرس القيم لدى الطلاب والطالبات.

بعد استعراضنا أسس بناء منهج في التاريخ الإسلامي سوف نستعرض المنطلقات الفكرية التي يقوم عليها هذا المدير ثم وضع إطار عام مقترحاً للمنهج في التاريخ الإسلامي متمثلاً في تحديد الأهداف، المحتوى، الطرق والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم.

أولاً: المنطلقات الفكرية للمنهج في التاريخ الإسلامي

* إن المجتمع العربي الإسلامي وما يؤمن به من فكر وعقيدة نابعة من إيمانه بالدين الإسلامي الذي ينص عليه الدستور ويجب أن ينعكس ذلك في مناهجنا الدراسية، وذلك من خلال التركيز على القيم والأخلاقيات التي يرتضيها هذا المجتمع ويسمى لغرسها في نفوس الأبناء.

* إن المنهج موجه إلى فئة من المتعلمين في غاية الأهمية، تلك الفئة المتمثلة في طلاب المرحلة الثانوية، والتي تعد من أخطر مراحل التعليم في تشكيل الفكر، وقد ظهرت في الفترة الأخيرة حوادث الإرهاب والتطرف والتي كان معظم ضحاياها من تلك المرحلة لذا كان علينا أن نوجه لهم البرامج التي تسهم في تشكيل الفكر الصحيح ونبذ التطرف والإرهاب والتحلل بالقيم والأخلاقيات التي يرتضيها المجتمع وترتضيها العقيدة الإسلامية.

* إن منهج التاريخ بحكم طبيعته يسهم مساهمة فعالة في تنمية القيم والأخلاقيات لدى الطلاب بما يحمله من نماذج وقداوات عبر التاريخ، تحمل الكثير من تلك القيم، فيجب استخلاصها والتركيز عليها عند بناء المنهج، لتكون عوناً للمعلمين في غرس القيم لدى الطلاب.

* إن المنهج الذى سوف يتم إعداده فى هذا المجال لابد وأن يكون مستنداً إلى الدراسة العلمية حتى يمكن أن يسهم فى تنمية القيم وبشكل يجعلهم أكثر متعة عند دراسته.

* إن القيم الحاكمة لدى الطلاب هى المستهدفة باعتبارها محركات لسلوكهم، إزاء كل مايقابلهم من مواقف حياتية يتصرفون خلالها فى ضوء تلك القيم.

* إن المعرفة المتضمنة فى هذا المنهج ليست هدفاً فى ذاتها ولكنها وسيلة لتنمية القيم لدى الطلاب.

* إن مضمون هذا المنهج يسير فى اتجاه متوازن، حيث تذوب الفواصل بين مختلف موضوعاته ويتم تناوله بالطريقة الطولية والطريقة العرضية حتى يحقق تنمية القيم لدى الطلاب، وبما أن عوامل أخرى تلعب دوراً أساسياً فى تنمية القيم فان استخدام الطريقة الطولية تعطى وقتاً أكثر فى تناول القيمة، وهذا من شأنه يعطى فرصة للمعلم والطلاب فى ممارسة الأنشطة التى تسهم فى غرسها.

* إن الممارسات العملية هى الأساس ولا بد أن تنعكس على المنهج، لذا سوف يتم التركيز على الأنشطة المختلفة التى تسهم فى تنمية القيم لدى الطلاب.

* ضرورة الاستفادة من الاتجاهات العالمية وجهود الآخرين حيث أنهم قطعوا شوطاً كبيراً فى هذا الشأن.

* إن التقويم الذاتى فى ثانيا المحتوى وفى نهايته يعد من أهم النواحي التى يجب أن تظهر فى هذا المنهج وحيث إن القيم تحتاج الى التقويم المستمر من جانب الآخرين ومن جانب المتعلم نفسه لذلك يجب استمرارية عملية التقويم أثناء تنفيذ المنهج.

ثانيا: الاطار العام المقترح للمنهج

تتمثل عناصر الاطار المقترح فيما يلى:

* تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها لدى الطلاب فى صورة نتائج سلوكية يمكن قياسها.

- * تحديد محتوى المادة الدراسية التى ترتبط بالأهداف التعليمية وقد روعى فيها:
 - التركيز على المواقف والأحداث التاريخية ذات الارتباط المباشر بالقيمة وذات التأثير القوى على الطلاب وابرار العبر والعظات المرتبطة بها.
 - ذكر بعض الآيات القرآنية المرتبطة بالموضوع والمرتبطة بالقيمة.
 - ذكر بعض أبيات الشعر المرتبطة بالموقف أو الحدث والتي تدعم القيمة وذلك بهدف أن يكون المحتوى ذا تأثير على الطلاب ويساعد المعلم على تنمية القيم لديهم.
 - * تحديد الطرق والوسائل والأنشطة التى يمكن أن تساعد المعلم فى تنمية القيم لدى الطلاب والتي تتفق وطبيعة مادة التاريخ.
 - * تحديد أساليب التقويم المناسبة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية التى وضعت من قبل وخاصة المرتبطة بتحقيق الأهداف القيمية لدى الطلاب وسوف نحاول أن نتناول كل منها بالشرح والتفصيل.

الأهداف العامة للتصور المقترح

* الأهداف الوجدانية:

- ١ - إيمان الطلاب بقيمة الطاعة لله ولرسوله ولأولى الأمر بموجب أمر الله به.
- ٢ - الاعتزاز بالمسلمين الأوائل وطاعتهم لله ولرسوله
- ٣ - تقدير دور الاسلام فى إرساء قواعد الشورى ودورها فى تقدم الأمة.
- ٤ - الايمان بقيمة الشورى والحرص على العمل بها فى كافة المواقف المختلفة.
- ٥ - الايمان بقيمة العلم ودوره فى تقدم الأمة الإسلامية.
- ٦ - تقدير جهود العلماء المسلمين والافتداء بهم.
- ٧ - الاعتزاز بالتراث العلمى الإسلامى.
- ٨ - الحرص على طلب العلم والسعى إليه.

٩ - تقدير دور الشهداء والمجاهدين فى سبيل هذا الدين والفخر بما بذلوه من تضحية بالنفس والمال.

١٠ - الإيمان بالتضحية من أجل إعادة الأمة الى ماكانت عليه من قبل من رقى وازدهار.

١١ - الاقتداء بالمسلمين الأوائل فى تحمل الأذى والصبر عليه.

١٢ - الإيمان بقيمة العدل وأنها من الأسس التى عليها عمار الكون وصلاح العباد.

١٣ - تقدير جهود الحكام المسلمين فى إقامة العدل بين المحكومين.

١٤ - الإيمان بقيمة الجهاد كإحدى الركائز التى تقوم عليها الدولة الإسلامية.

١٥ - التمسك بالفضائل والبعد عن الرذائل.

١٦ - الإيمان بقيمة الرحمة والحرص عليها وممارستها مع الآخرين.

١٧ - الإيمان بأن الإرهاب والقتل وسفك الدماء ليس من الإسلام فى شىء.

١٨ - الاعتزاز بالانتماء لهذا الدين بالقول والفعل.

١٩ - الحرص على التواضع وعدم التكبر فى التعامل مع الآخرين.

٢٠ - الإيمان بقيمة الحب والإخاء بين المسلمين كإحدى الركائز التى قامت عليها الدولة الإسلامية والحرص على تمثلها وممارستها.

٢١ - الاقتداء بالرسول (ﷺ) وأصحابه فى العمل والحث عليه.

٢٢ - استشعار قيمة العمل وأهميته فى تقدم الأمم والنهوض بها.

٢٣ - تقدير قيمة الأمانة والحرص عليها قولاً وفعلاً.

٢٤ - غرس حب الصدق والحث عليه فى القول والعمل.

* الأهداف المهارية:

- ١ - اكتساب القدرة على جمع المعلومات وتدوين الملاحظات.
- ٢ - القدرة على استخدام المصادر التاريخية.
- ٣ - تحليل المصادر التاريخية ومعرفة المصادر الثانوية من الأساسية.
- ٤ - النقد والتحليل للمعلومات التاريخية.
- ٥ - العمل في مجموعات.
- ٦ - كتابة البحوث العامة والتقارير.
- ٧ - القدرة على استخدام الخرائط التاريخية.
- ٨ - القدرة على استخدام المكتبات.
- ٩ - المشاركة في إعداد الندوات والمناظرات المدرسية.
- ١٠ - عمل المجالات.
- ١١ - جمع الأدلة التاريخية من المصادر المختلفة.
- ١٢ - القدرة على استخدام الاذاعة المدرسية وإدارة لقاءات مع الآخرين.
- ١٣ - القدرة على استخدام الأطالس التاريخية ورسم الخرائط الزيتية.
- ١٤ - المشاركة في إقامة جماعات داخل المدرسة.
- ١٥ - القدرة على ادارة المناقشة والحوار.
- ١٦ - التخطيط للزيارات خارج المدرسة.

* الأهداف المعرفية:

- ١ - التعرف على مصادر التاريخ الإسلامى.
- ٢ - التعرف على قيمة التاريخ الإسلامى وحركة التشويه التى تعرض لها وأثرها.

٣- التعرف على وضع شبه الجزيرة العربية ووضع الحياة بها قبل مجيء الرسول (ﷺ).

٤- تفسير اختيار الله تعالى لشبه الجزيرة العربية لتكون موضع الرسالة.

٥- تفسير أسباب قيام الحضارات في شبه الجزيرة العربية وأسباب انحطاطها.

٦- فهم الطلاب لسيرة الرسول الكريم (ﷺ) وأصحابه.

٧- استنباط منهج التربية الفكرية والذي سار عليه الرسول وأصحابه وكيفية اعداد الرسول (ﷺ) لهذا الجيل من الصحابة.

٨- أسباب محاربة قريش للرسول (ﷺ) وأصحابه ومحاولة تعطيل الدعوة.

٩- تفسير اختيار الرسول الكريم للمدينة لتكون مقر للدولة الجديدة.

١٠- التعرف على خطوات تأسيس الدولة الإسلامية.

١١- التعرف على مراحل الجهاد الإسلامى والغزوات التى قام بها الرسول وأصحابه.

١٢- استنباط الأسباب التى أدت الى قيام الدولة الاسلامية.

١٣- التعرف على اختيارات الخلفاء الراشدين لمنصب الخلافة.

١٤- التعرف على مراحل الجهاد الاسلامى فى عهد الخلفاء الراشدين.

١٥- التعرف على الجهود التى بذلتها الدولة الأموية والعباسية لنشر الاسلام.

١٦- التعرف على التحديات التى واجهت الدولة الإسلامية.

١٧- استنتاج أسباب انحسار المد الإسلامى وعوامله الداخلية والخارجية.

١٨- التعرف على مظاهر الحضارة الإسلامية.

١٩- استنتاج النتائج المترتبة على عدم التفاعل بين الحضارة الإسلامية والحضارات المختلفة.

- ٢٠ - تفسير أثر الحضارة الإسلامية على أوروبا في كافة المجالات المختلفة.
- ٢١ - توضيح دور الكنيسة في تخلف الحضارة الأوروبية في العصور الوسطى وتقدم الحضارة الإسلامية آنذاك.
- ٢٢ - إبراز دون الدين الاسلامى فى إعادة الأمة الاسلامية إلى تقدمها وازدهارها.
- ٢٣ - التعرف على واقع العالم الاسلامى اليوم والأسباب التى أدت الى سقوطه وكيفية الخروج منها.

* محتوى الإطار العام للمنهج

فى ضوء الأهداف العامة [المعرفية - المهارية - الوجدانية] التى سبق عرضها تم بناء المنهج وقد روعى فيه التركيز على الجانب الوجدانى وذلك باختيار المواقف والأحداث التاريخية التى تعكس القيم التى تم التوصل إليها فى الفصل الرابع والمتمثلة فى الشورى، الطاعة، العدل، الحرية، الانتماء، الجهاد، الحلم، الأمانة، الحب والأخاء، والتواضع، الصدق، العمل، العلم - وفيما يلي الاطار العام المقترح.

الوحدة الأولى

- مفهوم التاريخ الإسلامى والهدف من دراسته.
- * مصادر التاريخ الإسلامى.
- * القرآن الكريم - الأحاديث النبوية بأنواعها المختلفة - الوثائق التاريخية - التراجم والسير وكتب التاريخ العام.
- * مشكلات تدوين التاريخ الإسلامى
- تأخير تدوين التاريخ الإسلامى.
- عدم تحقيق الروايات.
- تسرب فكر أعداء الإسلام.

- أخطاء بعض الكتب والمراجع القديمة.

- مصادر مهمة تجاوزها المؤرخون.

- فقدان الروح الاسلامية فى كثير مما كتب حديثاً.

شبه الجزيرة العربية وموقعها من الاسلام:

* الأقوام التى سكنت شبه الجزيرة العربية.

* قوم عاد: هود عليه السلام وموطنهم الأحقاف جنوب شبه الجزيرة العربية.

* ثمود: صالح عليه السلام وموطنهم الحجر بوادى القرى.

* أهل مدين: شعيب عليه السلام.

* دولة سبأ قبل الإسلام وبعد الإسلام وعلاقتها بدولة سيدنا سليمان.

* أخبار مكة وبيت الله العتيق وعهد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

* أخبار أصحاب الأخدود وعلاقتها بالدولة الحميرية.

* أصحاب الفيل ومحاولة أبرهة الحبشى غزو الكعبة.

تاريخ الجاهلية الدينى

* الديانة الوثنية. مظاهرها

* عبادة الحيوان - الأشجار - الديانة المسيحية - اليهودية - الصائبة - المجوسية -

الزندقة.

الوحدة الثانية

- بعثة الرسول (ﷺ) وسرية الدعوة وسرية التنظيم.

* الدعوة سرّاً ودار الأرقم بن الأرقم.

* قيام الدعوة على الاصطفاء.

* التركيز على بناء العقيدة.

* الجهر بالدعوة بعد تكوين النواة الصلبة.

جهرية الدعوة وسرية التنظيم:

- دعوة الأقرين.
- الدعوة العامة.
- تحمل الأذى والاضهاد فى سبيل الله.
- إسلام حمزة وإسلام عمر بن الخطاب.
- الحصار الاقتصادى والمقاطعة العامة لتحطيم الدعوة.
- دعوة أهل الطائف.
- الإسراء والمعراج.
- دخول الاسلام يثرب وظروفه والعوامل التى ساعدت عليه.
- هجرة المسلمين إلى يثرب.
- هجرة الرسول (ﷺ) إلى يثرب.

الرسول فى المدينة

* أسس المجتمع الجديد

- بناء المساجد

- الأخوة بين المسلمين

- كتابة الوثيقة.

الوحدة الثالثة:

* مرحلة الحرب الدفاعية وتأمين الدولة الإسلامية.

- غزوة بدر الكبرى مواقف وأحداث.

- بنو قينقاع وأول خيانة يهودية للمسلمين.

- غزوة أحد مواقف، وأحداث.

- يوم الرجيع وبئر معونة.

- إجلاء يهود بنى النضير.

- غزوة بنى المصطلق وحادث الإفك.

- غزوة الخندق.

- يهود بنى قريظة.

* الدعوة الإسلامية داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها:

- صلح الحديبية (مواقف وأحداث).

- فتح مكة.

- غزوة حنين - غزوة تبوك - الوفود وتتابعها ودخولها فى الإسلام.

- شكوى الرسول (ﷺ) بعد حجة الوداع ولحاقه بالرفيق الأعلى.

الوحدة الرابعة

الدولة الإسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين.

● خلافة سيدنا أبى بكر الصديق وحادث السقيفة.

- تنفيذ بعث أسامة - حركة المرتدين

- حركة التوسع الإسلامى فى عهد - اليرموك.

● خلافة سيدنا عمر ومبايعته.

- نماذج من الفتح الإسلامى فى عهد عمر [القادية - بيت المقدس - فارس الشام -

فلسطين - مصر].

- مقتل عمر بن الخطاب.

● **خلافة سيدنا عثمان بن عفان فى العصر الذهبى للإسلام.**
- مبايعته.

- اتساع الدولة الإسلامية فى عهد عثمان ومعركة ذات الصواري.
- الفتنة الكبرى ودور اليهود فى إثارتها.
- سيدنا عثمان يرد على الافتراءات التى وجهت إليه بالعقل والمنطق.
- مقتل سيدنا عثمان.

● **تولية سيدنا على بن أبى طالب وظروف التولية**

- موقعة الجمل وظروفها. - السيدة عائشة ترد على الافتراءات الموجهة إليها.
- موقعة صفين والتحكيم. - على بن أبى طالب يتكلم.
- مقتل سيدنا على كرم الله وجهه.
- مبايعة الحسن بن على.

الوحدة الخامسة:

● **تولية معاوية بن أبى سفيان وعام الجماعة.**

- الفتوح الإسلامية فى عهد معاوية.
- معاوية ويزيد بن معاوية.
- تولية الوليد بن عبد الملك.
- الفتوح الإسلامية فى عهده: بلاد ماوراء النهر والأندلس - السند - شمال أفريقيا.
- تولية سليمان بن عبد الملك وحصار القسطنطينية.
- عمر بن عبد العزيز. سياسته وإصلاحاته.
- هشام بن عبد الملك: توليته وفتوحاته الإسلامية.
- مروان بن محمد وسقوط الدولة الأموية.

• الدولة العباسية والعصر العباسي الأول:

- انتقال الحكم من الأمويين إلى العباسيين وتولية أبو العباس
- أبو جعفر المنصور.
- المهدي.
- هارون الرشيد.
- المأمون.
- المعتصم.

الوحدة السادسة

• مظاهر الحضارة الإسلامية

- النظام السياسي - النظام القضائي - الإداري - المالي - الحربي.
- الحياة الاجتماعية بالإسلام.
- طبقات المجتمع.
- أهل الذمة في الإسلام.
- حياة المدن الإسلامية.

• الحياة الاقتصادية في الإسلام

- بيت المال وموارده
- الزكاة - الخراج - الجزية - الضرائب
- الزراعة وتملك الأراضي الزراعية
- الحرف والصناعة والتجارة.

• الحياة الثقافية وتكوين الفكر الإسلامي

- العلم في الإسلام.
- العلوم النقلية - العلوم العقلية .

- أشهر العلماء فى الشرق والمغرب العربى ودورهم فى إثراء الحياة العلمية.

• المظهر العمرانى - المدن اختيارها وتخطيطها.

- المساجد - المدارس - الجامعات

الوحدة السابعة

حالة الدولة الاسلامية

- المذاهب السياسية والدينية فى العالم الإسلامى.

- الصراع بين المذاهب الدينية ودورها فى إحداث الانحلال.

- ظهور الضعف والانحلال السياسى الذى أصاب العالم الإسلامى.

التحديات التى واجهت الدولة الإسلامية.

- الغزو التتارى وسقوط بغداد.

- الملك المظفر قطز قاهر التتار.

• الحروب الصليبية على الشرق الإسلامى.

- ماهية الحروب الصليبية ودوافعها.

- الحملات الصليبية : الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة - الخامسة - السادسة - السابعة.

هزيمة لويس التاسع.

- النتائج المترتبة على الحروب الصليبية.

الوحدة الثامنة:

واقع العالم الإسلامى والأقليات الاسلامية فى:

- أوغندا.

- كينيا.

- زائير .

- الحبشة .

- أريتريا .

- ألبانيا .

- البوسنة والهرسك .

- كمبوديا .

- قبرص .

- كشمير .

- الفلبين .

- الجمهوريات الإسلامية في روسيا .

الطريق إلى العودة .

استراتيجيات التدريس المستخدمة

استراتيجية توضيح القيم والأنشطة المرتبطة بها:

Role playing * لعب الأدوار .

The values Sheets * بطاقات القيم .

Time Diary * المذكرات اليومية

Thought Sheets * بطاقات التفكير

The public interview * المقابلة العلنية

Dramatization * التصوير الدرامي

A problem Story * القصة التي تدور حول مشكلة

Teacher Made Task Cards	* استخدام الكروت
Things You Love To DO	* أشياء أحب أن أفعلها
Activity Cards	* كرت النشاط
Brain Storming	* تنشيط التفكير
The Structured Dramatization	* الدراما المكتوبة
The Open Ended Story	* القصص ذات النهايات المفتوحة
Film Problem	* مواقف العروض الفلمية
Check Sheets	* ورقة مراجعة الاسئلة
The Moral Development	- ثانيا استراتيجية النمو الخلقى
Values Analysis	- ثالثا: استراتيجية تحليل القيم

أساليب أخرى يمكن استخدامها:

- الأحداث الجارية.

- ضرب الأمثال والأشياء.

- المحاكاة.

- الموعدة والإرشاد.

* الأنشطة والوسائل التعليمية

- استخدام الصور والأفلام التي تساعد على تدعيم القيمة.

- استخدام الإذاعة المدرسية بطريقة مقصودة وموجهة.

- إقامة الندوات حول القيمة المراد تنميتها لدى الطلاب.

- إنشاء الجماعات المرتبطة بالقيم مثل: جماعة الإصلاح، البر، الإخاء، الدعوة وغيرها.

- كتابة البحوث والتقارير والمقالات .
- توفير الكتب المطبوعات التي تسهم في غرس القيمة .
- عمل مجلات مدرسية (حائط ومطبوعة) .
- إقامة مناظرات .
- إجراء المسابقات الثقافية .
- إقامة أسابيع الفعاليات والنشاطات .
- عمل مسرحيات .
- القيام بزيارات خاصة .
- الخرائط والمصورات والرسوم البيانية .
- الاستعانة بمسجد المدرسة .
- استغلال المناسبات الدينية لتدعيم بعض القيم
- استخدام بعض الأجهزة مثل:

جهاز عرض الشرائح الشفافة

جهاز العرض فوق الرأس

أساليب التقويم

- استخدام أسئلة ومواقف تخاطب الوجدان .
- استخدام مقاييس القيم لقياس مدى تمسك الطلاب بالقيم .
- تحليل كتابات الطلاب في الموضوعات التي يقومون بكتابتها أو التي يعرضها المعلم عليهم .
- استغلال المواقف التعليمية داخل الفصل وخارجه لمعرفة مدى تمسك الطلاب بالقيم .

- ملاحظة سلوك الطلاب من خلال الأنشطة التي يقومون بها وتقييم أدائهم من خلال عمل الجماعات المرتبطة بالتقييم من خلال:

المسابقات - الندوات - المناظرات وغيرها من الأنشطة الأخرى.

- متابعة سلوك الطلاب من خلال معلمين آخرين يقومون بالتدريس لنفس الفصول التي يقوم بالتدريس فيها المعلم.

- عمل مقابلات شخصية بين المعلم والطلاب وحوارات حول القيم بهدف التعرف على مدى تمسكهم بها.

- إعطاء الطلاب بعض الصور والأشكال عن قيمة معينة ومطالبتهم بالتعليق عليها.

وسوف يقوم الباحث بعرض الاطار العام المقترح بطريقة أكثر، تفصيلا.

كيفية تدريس المنهج:

نظرا للصعوبة تنمية القيم من خلال تناول المنهج عن طريق الوحدات حيث أن تنمية القيم تحتاج الى وقت وجهد من المعلم حتى يستطيع ممارسة كافة الوسائل والأنشطة واستراتيجيات التدريس التي تحقق ذلك. نرى أن يتم تناول المنهج وفق الطريقة الطولية والتي تتيح للمعلم أن يدرس القيمة عبر المنهج الدراسي وهذا سوف يتيح له الوقت الذي يمارس فيه الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق تلك القيم، وهذا يحتاج من مخططي المنهج دقة وبراعة وشمول حتى يتم بناء المنهج في ضوء القيم التي تم التوصل إليها من قبل، ولذا يجب مراعاة وضع تلك المواقف والأحداث التاريخية المرتبطة بكل قيمة من القيم الثلاث عشرة التي تم التوصل إليها عبر المنهج الدراسي.

وبالتالى يستطيع المعلم تناول القيمة على مدار المنهج فيتاح له الوقت الذى يحققه من خلاله غرس القيم لدى الطلاب مع عدم الإخلال بالتناول العرضى للمنهج، ومن هنا يكون التاريخ الاسلامى قد حقق الهدف من تدريسه وهو غرس القيم والأخلاق لدى الطلاب ولذا يجب الا يغفل المنهج المواقف والأحداث التاريخية التالية والتي سوف تساعد المعلم على تناول القيم عبر المنهج وغرسها لدى الطلاب.

القيم والمواقف والاحداث التاريخية التي يجب أن يتناولها المنهج:

المحتوى	القيم
<p>* أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية - دولة سبأ ونظام الحكم فيها. * الآيات القرآنية [النمل ٣٢] * النظام السياسى قبل بعثة الرسول الكريم [دار الندوة، الملا، شيخ القبيلة] * بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. * الهجرة الى الحبشة واستشارة الرسول لأصحابه بالهجرة. * موقعة بدر الكبرى. - استشارة أصحابه قبل القتال فى تلك الغزوة. - استشارة أصحابه فى طريقه الى بدر، الخباب بن المنذر. - استشارة الرسول لأصحابه فى أسرى بدر. * غزوة أحد. - استشارة الرسول أصحابه قبل الخروج للغزوة. * غزوة الأحزاب. - مشورة سلمان الفارسى بحفر الخندق. - استشارة سعد بن معاذ وسعد بن عباد فى مصالحة غطفان على ثلاث ثمار المدينة. - استشارة الرسول لعلى وأسامة فى حادثة الإفك. * صلح الحديبية - إشارة أم سلمة للرسول بأن يحلق رأسه ويذبح هديه دون أن يكلم أحدا فتبعه الصحابة بعد ذلك.</p>	<p>الشورى</p>

المحتوى	القيم
<p>* تولية أبى بكر الصديق:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سقيفة بنى الساعدة واختيار أبى بكر الصديق. - أبو بكر الصديق وإنقاذ جيش أسامة بن زيد وموقف الصحابة من ذلك. - استشارة أبى بكر الصديق فى محاربة المرتدين وموقف الصحابة من ذلك. - استشارة أصحاب الرسول فى جمع القرآن. * تولية عمر بن الخطاب ومبايعته للخلافة . - مواقف الشورى فى الفتوحات الاسلامية. - معركة القدس. - فتح باب المقدس. - انتشار الطاعون فى بلاد الشام واستشارة عمر. * تولية عثمان بن عفان ومبايعته للخلافة. - مشاورة عثمان بن عفان فى الخارجين عليه من أهل الكوفة والبصرة ومصر. - مشاورة عثمان بن عفان فيما يفعل بعبيد الله بن عمر. - مواقف الشورى فى الفتوحات فى عهد عثمان. * تولية على بن أبى طالب ومبايعته بالخلافة. - خلافة معاوية بن أبى سفيان وعام الجماعة - تولية يزيد بن معاوية ومشاورة أصحاب الرسول. 	

المحتوى	القيم
<p>- معاوية بن يزيد بن معاوية والتنازل عن الحكم.</p> <p>* تولية عمر بن عبدالعزيز والتنازل عن الحكم وجعل الأمر شورى بين المسلمين.</p> <p>- سقوط الخلافة الإسلامية في بغداد ومستشارى الخلافة والوزير الرافضى.</p> <p>- مواجهة التحديات التى واجهت الدولة الاسلامية.</p> <p>- الغزو التتارى وموقف عين جالوت ومشاورة العلماء والقواد.</p> <p>- الغزو الصليبي للإسلام واعتماد صلاح الدين الأيوبي ونور الدين محمود على مشاورة أولى الرأى والخبرة.</p> <p>* الشورى فى القرآن</p> <p>- آل عمران الآية (١٠٤، ١٥٩)، البقرة (٢٣٣)، النساء (٨٣)، الشورى (٣٦-٣٩).</p> <p>الشورى فى السنة.</p> <p>- حديث الترمذى: أبواب الجهاد: باب ماجاء فى المشورة. ج٣، ص ١٢٩.</p> <p>✽ أمور يجب إضافتها عند العرض.</p> <p>- حكم الشورى: واجبه أم غير واجبه.</p> <p>- موضوع الشورى وحدودها.</p> <p>- أهل الشورى.</p> <p>- قرار الشورى وكيفية الوصول إليه.</p>	

القيم	المحتوى
الطاعة	<p>- الخلاف بين رئيس الدولة وأهل الشورى.</p> <p>* أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية:-</p> <p>- سورة هود [٥٠ - ٦٠] - سورة الشعراء [١٢٣ - ١٤٠].</p> <p>- سورة الأحقاف [٢١ - ٢٦] - سورة الذاريات [٢١ - ٤٢].</p> <p>- سورة القمر [١٧ - ٢١].</p> <p>* قوم صالح عليه السلام.</p> <p>- سورة الأعراف - سورة الحجر [٨٠ - ٨٤].</p> <p>- سورة الشعراء [١٤١ - ١٥٩] - سورة النمل [٤٥ - ٥٣].</p> <p>سورة فصلت [١٧ - ١٩].</p> <p>* سيرة شعيب عليه السلام.</p> <p>سورة الأعراف (٨٥ - ٩٣) - سورة هود [٨٤ - ٩٥].</p> <p>سورة الحج [٤٢ - ٤٤] - سورة الشعراء [١٧٦ - ١٩١]. * سبأ</p> <p>قبل اسلامها وبعد اسلامها.</p> <p>- سورة سبأ [١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١].</p> <p>- سورة الرعد [١١] - سورة الأنفال [٥٣].</p> <p>- سورة الأنعام [٤٢ - ٤٥].</p> <p>* أصحاب الأخدود.</p> <p>- سورة البروج.</p> <p>- الأمة المسلمة في عهد ابراهيم، وطاعة اسماعيل لآبيه: * البعثة النبوية والتركيز على السمع والطاعة عند عرضه على القبائل.</p>

المحتوى	القيم
<p>- بيعتنا العقبة الأولى والثانية.</p> <p>- ارسال سرايا وحثهم على السمع والطاعة لمن أُمر عليهم.</p> <p>- غزوة أحد ومخالفة الرسول، والنتائج المترتبة عليها.</p> <p>- غزوة الخندق واعتراض السعدان على منح رسول الله لبعض المشركين ثلث ثمار المدينة.</p> <p>- صلح الحديبية واعتراض المسلمين على بنود الصلح وموقف عمر.</p> <p>- غزوة حنين وتقسيم غنائم هوازن وعطفان.</p> <p>- حجة الوداع والحث على الطاعة لمن أُمر عليكم ولو كان عبداً حبشياً.</p> <p>- تولية أبي بكر الصديق وخطبة يوم مبايعته وحثه على الطاعة المشروطة للحكم.</p> <p>- بعث أسامة بن زيد وطاعة أبي بكر الصديق لأمر الرسول.</p> <p>- طاعة أصحاب الرسول لأبي بكر الصديق في محاربة المرتدين وتنفيذ جيش أسامة.</p> <p>- معارضة بعض أصحاب الرسول لتولية عمر بن الخطاب رضى الله عنه.</p> <p>- عزل عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد وتولية أبى عبيدة بن الجراح وموقف خالد من ذلك.</p> <p>- الاستعداد لموقعة القادسية وحث الجنود على أن النصر بطاعة</p>	<p>الطاعة</p>

المحتوى	القيم
<p>الله ورسوله.</p> <p>- خطبة بن الخطاب عند فتح بيت المقدس.</p> <p>- أبو ذر الغفاري وموقفه من عثمان بن عفان والطاعة للإمام.</p> <p>- موقف الصحابة من تولية معاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية.</p> <p>* التحديات التي واجهت الدولة الاسلامية.</p> <p>- الغزو الصليبي وحالة الدولة الاسلامية من طاعة الله ورسوله.</p> <p>- مواجهة الغزو الصليبي والتتارى ودور العلماء فى العودة الى الله.</p> <p>- وانتصار المسلمين فى موقعة عين جالوت وفتح بيت المقدس.</p> <p>- الدولة العثمانية وبدايتها ودعوة آل عثمان الى طاعة الله وانتشار الاسلام فى ربوع العالم، فتح القسطنطينية وانهاية الخلافة العثمانية فيما بعد.</p> <p>- الأقليات الاسلامية فى العالم، وحالة العالم الإسلامى فى الوقت الحاضر.</p> <p>- الطاعة وعلاقتها بالعودة الى قيادة العالم من جديد.</p> <p>* الطاعة فى القرآن: -</p> <p>- سورة النساء (٥٩).</p> <p>- سورة النور (٥٢-٥٤).</p> <p>- سورة الفتح (١٧).</p> <p>- سورة التوبة (١٨).</p> <p>* الطاعة فى السنة: -</p> <p>- حديث مسلم: ك الامارة (١٨٣٧، ١٨٣٨).</p>	

المحتوى	القيم
<p>* أمور يجب إضافتها عند العرض.</p> <ul style="list-style-type: none"> - من له حق الطاعة - من هم أولى الأمر. - حدود الطاعة - مدى جواز المعارضة فى النظام الاسلامى <p>* أحوال شبه الجزيرة العزبية قبل البعثة: -</p> <ul style="list-style-type: none"> - والى مدين أخاهم شعيب [السورة]. - والى ثمود أخاهم صالح [السورة]. <p>* الحياة الاجتماعية والحياة السياسية قبل مجئ الرسول.</p> <p>وتماذج من الحب والاخاء بين أصحاب الرسول منذ بداية الدعوة فى مكة.</p> <ul style="list-style-type: none"> - المؤاخاة بين أصحاب الرسول قبل الهجرة. - على بن أبى أصالب فى فراش النبى. - أبو بكر الصديق يصاحب الرسول الكريم. <p>* بناء الدولة الاسلامية فى المدنية وأسس بناء الدول.</p> <ul style="list-style-type: none"> - المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وتماذج منها. - مؤاخاة سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف. - جعفر بن أبى طالب ومعاذ بن جبل - أبو بكر الصديق وخارجة بن زهير. - بلال وعبد الله بن أبى بن زهير. - بلال وعبد الله بن أبى بن سلول. 	

المحتوى	القيم
<p>- موقف المنافقين من المؤاخاة والحب بين المهاجرين والأنصار .</p> <p>- الأخوة الاسلامية على أسس مادية وحكم التوريث وتقدم حقوق الإخاء على حقوق القرابة حتى غزوة بدر .</p> <p>كتابة الوثيقة ونصوصها .</p> <p>انتشار حلقات العلم .</p> <p>- الحرص على ارتباط مجالس العلم وانتقائها</p> <p>- فضل المذاكرة في الاسلام</p> <p>- المذاكرة في عهد الرسول (ص) والصحابة والتابعين .</p> <p>* خصائص التعلم في الدولة الاسلامية</p> <p>- العمومية</p> <p>- المساواة</p> <p>- المجانية</p> <p>- والتكوين المستمر</p> <p>- ارتباط العلم بالعمل .</p> <p>* دور العلماء في اثناء الحياة العلمية عند المسلمين .</p> <p>- الأدب</p> <p>- الفلسفة</p> <p>- الجغرافيا</p> <p>- الرياضيات</p> <p>- الطبيعة والكيمياء</p>	

المحتوى	القيم
<p>- الطب والصيدلة.</p> <p>- الفنون</p> <p>* عطاء السلام للعلوم التجريبية</p> <p>- المسلمون والمنهج العلمى فى البحث.</p> <p>- المسلمون وبناء المنهج العلمى التجريبي</p> <p>- تاريخ علم الحساب العربى.</p> <p>- الأرقام العربية</p> <p>- مصطلح التاريخ علم اسلامى</p> <p>* أسباب تأخر العلم الاسلامى</p> <p>- الجهل</p> <p>- العلم الناقص</p> <p>* دور العلم فى اقامة دولة إسرائيل وتحقيق اهدافها.</p> <p>- نوبل ودره فى إقامة دولة اسرائيل</p> <p>- اسرائيل تمتلك أعلى نسبة علماء فى العالم</p> <p>* العودة الى العلم ودره فى اعاده مجد العالم الاسلامى من جديد. العلم فى القرآن والسنة</p> <p>البقرة (٢٣)، سبأ (٦)، آل عمران (٧)، يوسف (٧٦)، النساء (٨٢)، العنكبوت (٤٩)، الأعراف (٥١).</p> <p>* أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة: -</p> <p>- قصة أصحاب الأخدود ونماذج من الانتماء لهذا الدين.</p>	

المحتوى	القيم
<p>- أحوال شبه الجزيرة العربية قبل بعثة الرسول (ص) والعصية والانتفاء الأعمى للقبيلة.</p> <p>- مواجهة الرسل والأنبياء لأقوامهم داخل شبه الجزيرة العربية (صالح - هود - شعيب).</p> <p>- التبعية النبوية وغماذج من الانتماء لهذا الدين.</p> <p>مصعب - سمية - عمار - ياسر - أبو بكر الصديق - بلال - الحباب</p> <p>* الرسول الكريم يرفض التنازل عن الدعوة في مقابل المال - السلطان</p> <p>- الجاه ومقولته المشهورة.</p> <p>* الرسول (ص) ودعوته لأهل الطائف</p> <p>* الرسول الكريم عند خروجه من مكة ومقولته المشهورة</p> <p>* مشروعية الجهاد في الاسلام والغزوات التي قام بها الرسول (ص)</p> <p>وأصحابه.</p> <p>* اصحاب الرسول (ص) والدفاع عن الدين بكل غال ورخيص</p> <p>* غزوات الرسول الكريم: -</p> <p>بدر - خروج بنى قينقاع من المدينة وتحريك الجيش الاسلامي من أجل امرأة.</p>	الجهاد

المحتوى	القيم
<p>- الخندق وموقف اصحاب الرسول من تلك الأزمة</p> <p>* صلح الحديبية وموقف اصحابه من هذا</p> <p>فتح مكة وقصة حاطب بن أبى بلتمه</p> <p>* مؤتة، تبوك، ونماذج من التضحية والفداء لهذا الدين</p> <p>* تولية أبى بكر الصديق وعدم اختلاف الصحابة عليه</p> <p>- محاربة أبى بكر للمرتدين.</p> <p>- اليرموك وبلاء المسلمين بلاءا حسنا</p> <p>* عمر بن الخطاب ونماذج من انتمائه</p> <p>- عزل خالد بن الوليد ونموذج من أسمى نماذج الانتماء</p> <p>- الفتوحات الاسلامية فى عهده [المدائن (الأهوال، الخرساء)]</p> <p>- القادسية - فتح بيت المقدس</p> <p>* تولية عثمان بن عفان ونماذج من الانتماء</p> <p>- موقعة الجمل وصفين ودور اليهود والمنافقين فى إشعال الفتنة</p> <p>- تصحيح الأخطاء الواردة فى هذا الموضوع</p> <p>* تولية معاوية بن أبى سفيان وتنازل الحسن بن على له</p> <p>- جهود معاوية فى ارساء قواعد الدولة الاسلامية</p> <p>* عمر بن عبد العزيز والتنازل عن الحكم</p> <p>* المعتصم يتحرك من أجل امرأة</p> <p>* التحديات التى واجهت الدولة السلامية.</p> <p>- غزوات الرسول الكريم.</p>	

المحتوى	القيم
<p>غزوة أحد ومواقف من الايثار والدفاع عن الرسول الكريم أنس بن النضر، زياد بين السكن، مصعب بن عمير. - موقف أبى بكر من مسطح فى حادثة الافك. - صلح الحديبية وعروة بن مسعود وماذا قال فى أصحاب الرسول الكريم - غزوة مؤتة ونماذج من الايثار. - غزوة تبوك ونماذج من الايثار. * الخلافة الراشدة - ايثار اصحاب الرسول وحبهم لأبى بكر الصديق وتوليتة الخلافة. - غزوة تبوك ونماذج الايثار [أبو حذيفة وابن عم له فى المعركة. - تولية عمر بن الخطاب. - فتح القادسية والمدائن ونماذج من الايثار. - تولية عثمان وعلى بن أبى طالب. - موقعة الجمل وموقف على بن أبى طالب من عائشة رضى الله عنها وطلحة والزبير. - موقف معاوية بن أبى سفيان من ملك الروم عندما أراد استغلال الخلافة بين على ومعاوية رضى الله عنهما. * مفهوم النظام الاقتصادى فى الاسلام - توزيع الزكاة والتكافل الاجتماعى بين المسلمين [الفقراء ،</p>	

القيم	المحتوى
العلم	<p>المساكين، العاملين عليها، الرقاب، فى سبيل الله - ابن السبيل، الغارمين، المؤلفه قلوبهم].</p>
	<p>* الحب والاخاء فى القرآن</p>
	<p>- سورة آل عمران (١٠٤، ١١٠)</p>
	<p>- سورة المجادلة (٩) - سورة التوبة (٧١)</p>
	<p>- سورة الكهف (٩٤) - سورة البلد (١١-١٨)</p>
	<p>* الحب والاخاء فى السنة</p>
	<p>- حديث (المؤمن للمؤمن كالبنان المرصوص) رواه البارى ومسلم</p>
	<p>- (مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم...) البخارى ومسلم.</p>
	<p>* احوال شبه الجزيرة قبل البعثة</p>
	<p>- دولة سبأ وعلاقتها بسيدنا سليمان</p>
<p>- دور العلم فى اتيان عرش بلقيس</p>	
<p>* قصة أصحاب الأخدود وعلاقتها بدولة حمير، وأهمية العلم</p>	
<p>والحث عليه</p>	
<p>* رسول الله يعلم أصحابه فى دار الأرقم بن أبى الأرقم</p>	
<p>* مصعب بن عمير يعلم أهل المدينة وأول سفير فى الإسلام.</p>	
<p>* أسس بناء الدولة الاسلامية ودور المسجد فى الدولة الاسلامية</p>	
<p>وأهم الأعمال التى تقوم فيه.</p>	
<p>* ارسال السرايا والبعثات لتعليم الذين دخلوا فى الاسلام من</p>	

المحتوى	القيم
<p>القبائل الأخرى أمور الدين وتعرض بعضهم للقتل [ذكر قصة يوم الرجيع].</p> <p>* ارسال معاذ بن جبل الى اليمن.</p> <p>* غزوة بدر الكبرى وأسرى بدر وأهمية العلم عند المسلمين.</p> <p>* الحياة العلمية والأدبية عند المسلمين.</p> <p>* مكانه العلم عند المسلمين</p> <p>* المؤسسات التعليمية فى الدول الاسلامية</p> <p>- الكتاب - المسجد - المدرسه - المكتبات</p> <p>* العلوم العقلية والنقلية</p> <p>* الغزو التارى وضياع الانتماء لهذا الدين وغياب قيمة الجهاد.</p> <p>- الدور اليهودى والصليبي فى القضاء على هذا الدين.</p> <p>* القضاء على الغزو التارى والصليبي وعودة روح الجهاد الى المسلمين</p> <p>* أحوال العالم الاسلامى فى الوقت الحاضر</p> <p>* الاقليات الاسلامية فى العالم الاسلامى (البوسنة والهرسك، الهند، الفلبين، افريقيا)</p> <p>* القضية الفلسطينية وقصة الانتماء</p> <p>* ماذا خسر العالم بضياع الانتماء لهذا الدين سياسيا، عسكريا، اجتماعيا، علميا، اقتصاديا</p>	

المحتوى	القيم
<p style="text-align: center;">* الجهاد فى القرآن والسنة</p> <p style="text-align: center;">سورة البقرة (١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ٢١٦)</p> <p style="text-align: center;">سورة آل عمران (١٤٢)</p> <p style="text-align: center;">سورة النساء النساء (٧٤)</p> <p style="text-align: center;">سورة التوبة (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٢، ١٦، ٢٠، ٢٣، ٨٦، ٧٨، ١١١، ١١٢).</p> <p style="text-align: center;">سورة الحجرات (١٥)</p> <p style="text-align: center;">سورة المجادلة (٢٢)</p> <p style="text-align: center;">- حديث مسلم (عن أبى هريرة: من مات ولم يغزُ ولم يحدث نفسه عن الغزو مات على شعبة من النفاق)</p> <p style="text-align: center;">* أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة</p> <p style="text-align: center;">- قوم صالح وموقفهم من أتباعه</p> <p style="text-align: center;">- قوم هود وموقفهم من أتباعه</p> <p style="text-align: center;">- قوم شعيب وموقفهم من أتباعه</p> <p style="text-align: center;">- قصة أصحاب الأخدود والظلم الواقع عليهم</p> <p style="text-align: center;">* البعثة وموقف قريش منها ومحاولة قريش أن يجعل الرسول لهم يوماً وللضعفاء آخر وموقف القرآن من هذا.</p> <p style="text-align: center;">- مصعب وبلال وسلمان الفارسى وصهيب الرومى فى الاسلام</p> <p style="text-align: right;">سواء</p>	<p>العدل</p>

المحتوى	القيم
<p>- عدل الرسول في توزيعه للغنائم.</p> <p>- خطبة الرسول قبل أن يلحق بالرفيق الأعلى</p> <p>* تولية أبي بكر الخلافة وأول خطبة له</p> <p>- نماذج من عدله مع الرعية.</p> <p>* تولية عمر بن الخطاب ونماذج من عدله</p> <p>- جيلة بن الأبهيم: الملك الفساني وموقفه من الأعرابي وموقف عمر منهما.</p> <p>- منهجه في تولية الولاة وتحذيره لهم من أن تأخذهم نشوة السلطة.</p> <p>- خطبة عمر بن الخطاب في الناس عندما كان يبعث عماله اليهم.</p> <p>- عمر والمغيرة بن شعبة والهم بإقامة الحد عليه.</p> <p>* تولية عثمان بن عفان وعدلته في رعيته</p> <p>- اقامه حد الشرب على الوليد بن عقبة والى الكوفة واخو عثمان من أمه</p> <p>- موقف عثمان من عبد الله بن عمر وتنفيذ حد القتل عليه وموقف ابن الهرمزان من ذلك.</p> <p>* أسباب خروج السيدة عائشة وطلحة والزبير وموقعة الجمل.</p> <p>* تولية علي بن أبي طالب ونماذج من عدله مع رعيته</p> <p>- القاضي شريح يحكم ليهودى ضد علي بن أبي طالب</p>	

المحتوى	القيم
<p>- على يرفض استغلال سلطته للحصول على حقه.</p> <p>• الفتوحات الاسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين.</p> <p>- اليرموك - القادسية - المدائن</p> <p>وحوار سلمان الفارسى وسعد بن أبى وقاص</p> <p>- فتح مصر ونموذج من عدل عمرو بن العاص</p> <p>- التعامل مع أهل الذمة فى البلاد المفتوحة</p> <p>• تولية معاوية بن أبى سفيان ونماذج من عدله مع الرهبة</p> <p>• تولية عمر بن عبد العزيز وأول خطبة له</p> <p>- موقفه من شكوى سمر قند</p> <p>- القاضى بأمر بخروج جيش المسلمين من سمر قند</p> <p>• الحياة الاجتماعية فى الاسلام</p> <p>أهل الذمة والتعامل معهم فى عهد الرسول والخلفاء</p> <p>• التسامح الدينى والمساواة والعدل فى عهد الدولة العثمانية</p> <p>واقامة السلطان مراد الحد على ابنه</p> <p>• موقف محمد الفاتح من أهل القسطنطينية</p> <p>• موقف الأمير سليمان باشا ابن السلطان أورخان من تعامله مع أهل الكتاب</p> <p>• النظام القضائى فى الاسلام</p> <p>- الحسبة - ديوان المظالم</p> <p>- التحديات التى واجهت الدولة الاسلامية</p>	

المحتوى	القيم
<p>- دخول التتار بغداد وسقوط الخلافة الاسلامية في غياب العدل وظلم الحكام.</p> <p>• الغزو الصليبي وضياع قيمة العدل في العالم الاسلامي</p> <p>• حالة الاقليات الاسلامية في العلم ونموذج من الظلم الواقع عليهم.</p> <p>• العدل في القرآن والسنة.</p> <p>- سورة النساء (٥٨، ١٣٥) - الانعام (١٥٢)</p> <p>- سورة الكهف (٢٨) - الحديد (٢٥)</p> <p>- سورة الحجرات (٩، ١٣)</p> <p>- حديث البخاري: كتاب الخلود ٦٧٨٧، ٦٧٨٨</p> <p>- حديث البخاري: كتاب المساجد ٦٦٠</p> <p>- حديث مسلم: كتاب الامارة ١٨٢٨</p> <p>• احوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة.</p> <p>- هود ورحمته بقومه.</p> <p>- صالح ورحمته</p> <p>- شعيب ورحمته</p> <p>قصة أصحاب الأعداء والقهر والظلم والاستبداد</p> <p>• البعثة النبوية</p> <p>- رحمة رسول الله بأصحابه واشفاقه عليهم</p>	<p>الرحمة</p>

المحتوى	القيم
<p>- معاملة الرسول لأهله من قريش ودعوتهم الي الاسلام</p> <p>- أبو طالب والسيدة خديجة والرسول الكريم</p> <p>- غزوات الرسول الكريم</p> <p>- موقف الرسول وأبى بكر من أسرى بدر وموقف عمر بن الخطاب</p> <p>- موقف الرسول من اليهود وخروج بنى قريظة والتضير وبنى قينقاع من المدينة</p> <p>- غزوة الخندق ورحمة الرسول بأصحابه وعرضه على السعدان اعطاء غطفان ثلث ثمار المدينة.</p> <p>* صلح الحديبية وماذا قال الرسول فى حق قريش</p> <p>- فتح مكة ومعملة أهلها.</p> <p>- خطبة الرسول يوم عرفة فى حجة الوداع.</p> <p>* الدولة الاسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين</p> <p>- موقف عمر بن الخطاب وأصحاب الرسول من محاربة المرتدين وموقف أبى بكر الصديق منهم.</p> <p>- عمر الخطاب وفتح لبيت المقدس.</p> <p>- عمر و بن العاص وفتح مصر.</p> <p>* تولية عثمان بن عفان ومعاملته لأهل بيته والافتراءات التى وجهت إليه.</p>	

المحتوى	القيم
<p>• موقف معاوية من الحسن وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم</p> <p>• موقف يزيد بن معاوية من مقتل الحسين</p> <p>• عمر بن عبد العزيز ونماذج من الرحمة للمسلمين وغير المسلمين</p> <p>• التسامح الدينى فى عهد الدولة العثمانية</p> <p>• التحديات التى واجهت الدولة الاسلامية</p> <p>- الغزو التتارى للخلافة الاسلامية وسقوطها</p> <p>- قتل الأطفال والنساء والشيوخ من المسلمين وقتل ستمائة ألف مسلم</p> <p>- الغزو الصليبي وقتل اكثر من مائة ألف مسلم، والسفك والاعتصاب عند فتح بيت المقدس باسم دين الرحمة ودين التسامح.</p> <p>- معاملة المسلمين للتتار وتحويلهم إلى مسلمين بعد الانتصار عليهم.</p> <p>- صلاح الدين الأيوبي وماذا فعل بالصليبيين عند فتح بيت المقدس.</p> <p>• حالة الأقليات الاسلامية فى العصر الحديث.</p> <p>- البوسنة والهرسك وقتل الآلاف واعتصاب النساء</p> <p>- الهند والتغذيب والاضطهاد.</p>	

المحتوى	القيم
<p>- فلسطين والاضطهاد والقتل.</p> <p>- علاقة الدول الاسلامية ببعضها وغياب الرحمة فيما بينهم.</p> <p>* الرحمة فى القرآن والسنة.</p> <p>- سورة ال عمران (٦٠) - سورة النساء (٣٦،٨)</p> <p>- سورة الأنعام (١٣٣) - سورة الأعراف (٥٦)</p> <p>- سورة الرعد (٢١) - سورة الاسراء (٢٤)</p> <p>- سورة المؤمنون (١١٨) - سورة الفتح (٢٩)</p> <p>- حديث مسلم عن جرير بن عبد الله: من لا يرحم الناس لا يرحمه الله</p> <p>- حديث مسلم عن ابن عمران رسول الله قال: عذبت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت، فدخلت النار فلا أظعمتها وسقتها ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض. رواه البخارى ومسلم.</p> <p>* أحوال شبه الجزير العربية قبل البعثة :-</p> <p>- صالح ونموذج من تواضعه وكبر قومه وماذا فعل الله بهم لكبرهم.</p> <p>- هود ونماذج من تواضعه وكبر قومه وماذا فعل الله بهم.</p> <p>- شعيب ونماذج من تواضعه وكبر قومه وماذا فعل الله بهم.</p> <p>- قصة أصحاب الأخدود ونماذج من العزة فى الاسلام.</p> <p>- ملكة سبأ وعلاقتها بدولة سليمان ونماذج من تواضع سليمان.</p>	<p>التواضع</p>

المحتوى	القيم
<p>* بعثة الرسول الكريم ونماذج من تواضعه مع أصحابه. - عزة الاسلام بإسلام عمر والحمة - غزوات الرسول وتواضعه وعمله مع أصحابه عند حفر الخندق وأخذ رأيهم فى الكثير من المواقف (بدر ، الخندق). * خطبة أبى بكر الصديق وتواضعه كحاكم مسلم، وخليفة للمسلمين. - موقف أبى بكر الصديق عند تنفيذ جيش أسامة وقمة التواضع. - موقف أبى بكر الصديق من حرب المرتدين وعزة الاسلام والمسلمين * تولية عمر بن الخطاب وقوله: ماذا نقول لربك خدا يا عمر؟ - موقف خالد بن الوليد من عزله وتولية أبو عبيدة بن الجراح أثناء معركة اليرموك. - النعمان بن المقرن ويزدجر والحوار الذى دار بينهم فى القادسية. - استبشار عمر بالقادسية. - رسول كسرى الى عمر وماذا قال حين رآه - موقف عمر بن الخطاب وأبى عبيدة بن الجراح عند فتح بيت المقدس وقمة التواضع فى الاسلام. * تولية عثمان بن عفان ونماذج من تواضعه والعوامل التى أدت إلى الفتنة</p>	

المحتوى	القيم
<p>* علي بن أبي طالب ونماذج من تواضعه * معاوية ونماذج من تواضعه * خلفاء الدولة الأموية والعباسية وتواضعهم للرعية - سلمان بن عبد الملك - عمر بن عبد العزيز - هارون الرشيد - المعتصم التحديات التي واجهت الدولة العباسية. - الغزو التتارى - الغزو الصليبي - الدولة العثمانية وتواضع امرائها. - آل عثمان والدعوة إلى التواضع مع المسلمين - نماذج من تواضع محمد الفاتح لله تعالى. * حالة العالم الإسلامى فى الوقت الحاضر وغياب التواضع. * التواضع فى القرآن والسنة. - المائة (٥٤). - الاعراف (١٣). - القصص (٣٨) - نوح (٧) - الشعراء (٢١٥) - حديث أبى هريرة عن مسلم. من تواضع لله درجة رفعه الله درجة. - حديث أبى هريرة عن مسلم: ما نقص مال من صدقة - ما زاد الله رجلاً عفواً الاعزاً وما من أحد تواضع لله إلا رفعه الله.</p>	

المحتوى	القيم
<p>* أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة</p> <p>- امانتهم عليهم السلام فى تبليغ الدعوة (هود - صالح - شعيب)</p> <p>- دولة سليمان وعلاقتها بدولة سبأ وأمانة تبليغ الدعوة</p> <p>* البعثة النبوية وتحمل الرسول الامانة وعدم التفريط فيها بالمال والجاه، والسلطان.</p> <p>- اصحاب الرسول يرفضون التفريط فى الامانة ويتحملون الأذى والتعذيب من أجلها.</p> <p>* الرسول يترك على رضى الله عنه ليوذى عنه الامانات عند هجرته</p> <p>- ارسال الرسول إلى الانصار وماذا كان يقول لهم.</p> <p>- موقف الرسول من عمه عندما طلب الامارة.</p> <p>- خروج بنى قينقاع والنضير وقريظة من المدينة وخيانتهم وعدم وفائهم بالعهود والمواثيق.</p> <p>* فتح مكة وخيانة قريش للعهد والمواثيق.</p> <p>- موقف الرسول من عثمان بن طلحة.</p> <p>- خطبة الرسول فى حجة الوداع وحثه على نشر الدعوة.</p> <p>* الخلفاء الراشدين وتبليغ الامانة إلى من بعدهم</p> <p>- تبليغ العلم وتعليمه</p> <p>- القيام على شعائر هذا الدين.</p>	

المحتوى	القيم
<p>- اقامة الصلاة - ايتاء الزكاة - صوم رمضان وحج البيت .</p> <p>* الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .</p> <p>* الحفاظ على الأمن العام والسكينة والنظام .</p> <p>* الدفاع عن الدولة والدين .</p> <p>* الفتوحات الإسلامية فى عهد عمر بن الخطاب وارسال سعد، كنوز كسرى إلى عمر، ومذا قال عمر، وماذا قال على بن أبى طالب .</p> <p>* نماذج من المحافظة على الامانة فى عهد الخلفاء الأمويين والعباسيين</p> <p>- معاوية بن أبى سفيان .</p> <p>- عمر بن عبدالعزيز</p> <p>- هارون الرشيد .</p> <p>- المعتصم</p> <p>* التحديات التى واجهت الدولة الإسلامية وسقوط الخلافة وضياع الامانة (الوزير الرافض) .</p> <p>* الغزو الصليبي وغياب الامانة من الدولة الإسلامية .</p> <p>* العودة إلى الله والمحافظة على الامانة فى مواجهة تلك التحديات</p>	

المحتوى	القيم
<p>* الدولة العثمانية وموقف السلطان عبدالحميد من هرتزبل عندما ارادوا أن يأخذوا فلسطين ونماذج من المحافظة على الامانة فى فترات الضعف.</p> <p>* حالة العالم الإسلامى فى الوقت الحاضر المعاصر وغياب تلك الامانة</p> <p>* الامانة فى القرآن والسنة.</p> <p>- الاعراف (٦٨)</p> <p>- النساء (٥٨)</p> <p>- الانفال (٢٧)</p> <p>- القصص (٢٦)</p> <p>- الاحزاب (٧٢)</p> <p>- التكوير (٢١)</p> <p>* حديث البخارى - العلم (٣٨)</p> <p>- حديث البخارى ٢١١٠</p> <p>- حديث الترمذى ٢٩٧٧</p> <p>احوال شبه الجزيرة قبل البعثة.</p> <p>- عمل الانبياء عليهم السلام</p> <p>هود - صالح - شعيب - ابراهيم واسماعيل عليهما السلام.</p> <p>* البعثة النبوية.</p> <p>- عمل الرسول الكريم ﷺ</p>	<p>العمل</p>

القيم	المحتوى
	<p>- عمل أصحاب الرسول ﷺ أبو بكر - عمر - عثمان، عبدالرحمن بن عوف واثر ذلك على نجاح الدعوة الإسلامية</p> <p>* هجرة الرسول إلى المدينة وبناء الدولة الإسلامية</p> <p>- بناء المسجد واشتراك الرسول وأصحابه في بنائه</p> <p>- المؤاخاة بين المهاجرين والانصار</p> <p>- موقف عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع ومقولته المشهورة (دلنى على السوق)</p> <p>- غزوة الخندق واشتراك الرسول وأصحابه فى الحفر</p> <p>* توليه أبو بكر الصديق وذهابه إلى السوق للعمل وموقف أصحابه من ذلك.</p> <p>* الولاية فى عهد عمر بن الخطاب ونماذج من العمل وقصة سلمان الفارسى وتوليته على المدائن.</p> <p>* المظهر الاقتصادى فى الدولة الإسلامية</p> <p>- موارد بيت المال</p> <p>- الخراج</p> <p>- العشور والزكاة</p> <p>- الفىء والغنائم</p> <p>* الضرائب</p> <p>* الأراضى ونظام الزراعة ودورها فى الانتعاش الاقتصادى والاستقرار السياسى.</p>

المحتوى	القيم
<p>* اساسيات فى منهج التاريخ الاقتصادى والإسلامى</p> <p>- الاستخلاف فى المال</p> <p>- الاستثمار</p> <p>- التوزيع العادل فى العمل والانتاج</p> <p>- الحىض على الانفاق وعلاقتها بالعمل</p> <p>* التجارة ودورها فى انتشار الإسلام فى افريقيا</p> <p>* العمل فى القرآن والسنة.</p> <p>- البقرة (١٩٥)</p> <p>- الاعراف (١٥٧)</p> <p>- التوبة (٣٤)</p> <p>- النمل (٩٣)</p> <p>- الواقعة (٥٨)</p> <p>- المجادلة (١١)</p> <p>- البلد (٤)</p>	
<p>* أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة</p> <p>- موقف أصحاب الأخدود عند تعرضهم للبلاد وصدقهم مع الله</p> <p>- موقف إبراهيم عليه السلام عندما أراد أن يذبح ابنه إسماعيل.</p> <p>- موقف هود عليه السلام والذين آمنوا معه والصدق مع الله.</p>	<p>الصدق</p>

المحتوى	القيم
<p>- موقف صالح عليه السلام والذين آمنوا وثباتهم وصدقهم.</p> <p>- موقف شعيب عليه السلام والذين آمنوا معه من الاضطهاد والتعذيب.</p> <p>※ البعثة النبوية.</p> <p>- صدق الرسول ﷺ في تبليغ دعوته وتحمل الأذى.</p> <p>والاضهاد من قريش.</p> <p>- رفض الرسول المساومة على الدين والتنازل عنه.</p> <p>- نماذج من صدق الرسول وأصحابه في تحمل الأذى والصدق مع الله</p> <p>- نماذج فشلت في أول اختبار لها وتركت الدعوة</p> <p>- الاسراء والمعراج وموقف أصحاب الرسول منها</p> <p>- بيعتنا العقبة الأولى والثانية وصدق الأنصار مع الرسول.</p> <p>- غزوة بدر الكبرى وموقف المهاجرين والأنصار.</p> <p>- غزوة أحد ونماذج من الصدق والثبات في المعركة</p> <p>- مصعب - الحمزة - أنس بن النضر - زياد بن السكن.</p> <p>- خروج اليهود من المدينة لعذرهم وخيانتهم وعدم وفائهم للعهد.</p> <p>- بنى قينقاع وأسباب الخروج من المدينة.</p> <p>- بنى النضير وأسباب الخروج</p>	

المحتوى	القيم
<p>غزوة بنى المصطلق وخبر الافك - خروج المنافقين. - إثارة الفتنة بين المسلمين - موقف الرسول وأصحابه من تلك الفتنة - غزوة الخندق: وموقف المهاجرين والأنصار - خيانة بنى قريظة والخروج من المدينة - موقف كعب بن أسد زعيم بنى قريظة - موقف حنى بن أخطب من الرسول وأصحابه - انهاء الوجود اليهودى فى المدينة - صلح الحديبية وشروطه - بيعة الرضوان - قريش ونقض العهد مع الرسول - فتح مكة - غزوة تبوك وموقف الذين تخلفوا * تولية أبى بكر الصديق ومحاربة المرتدين لعدم صدقهم مع الله. * الفتوحات الإسلامية فى عهد عمر - القادسية - المدائن - الحوار بين سعد وعمر عند توجهه إلى القادسية - سراقه وسوارى كسرى</p>	

المحتوى	القيم
<p>- دور اليهود فى اثاره الفتنة واستمرار عملية الغدر والخيانة - سقوط الخلافة الإسلامية فى العصر العباسى سنة ٦٥٧هـ ودور الغدر والخيانة فى سقوطها. مقتل الألاف من المسلمين ونجاة اليهود والنصارى من تلك الكارثة. * العالم الإسلامى فى العصر الحديث والدور اليهودى والصليبي فى اثاره الفتنة بداخله. * الصديق فى القرآن والسنة - سورة آل عمران (١٦) - سورة الاسراء (٨٠) - سورة النمل (١٠٣) - سورة مريم (٥٠) - سورة الروم (٢٢) - سورة الشعراء (٨٤) - سورة القيامة (١٦). * أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة. - دعوة الأنبياء والرسل (هود، صالح، شعيب) - قصة أصحاب الأخدود وغياب حرية العقيدة للمسلمين الذين أمّنوا * البعثة النبوية - دعوة الرسول وأصحابه بالحكمة والموعظة الحسنة وعدم إجبار أحد على الدخول فى الإسلام.</p>	<p>الحرية</p>

المحتوى	القيم
<p>- الرسول واليهود فى المدينة وحرية العقيدة</p> <p>- الرسول يرسل إلى الملوك وزعماء العالم بدعوهم إلى الإسلام.</p> <p>* الخلافة الراشدة وتولية أبى بكر الصديق وحرية ابداء الرأى فى اختيار الخليفة.</p> <p>- موقف أهل الردة وعلاقته بالحرية فى الإسلام</p> <p>* تولية عمر بن الخطاب وخطبته يوم البيعة</p> <p>- الفتوحات الإسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين وحرية البلدان المفتوحة فى الاعتقاد.</p> <p>- عمر يصالح أهل بيت المقدس ولا يفرض عليهم الدخول فى الإسلام</p> <p>* الفتنة الكبرى وإقامة المناظرات مع الثوار لاقناعهم لعدم اثاره الفتنة داخل المجتمع المسلم.</p> <p>الحياة الاجتماعية فى الإسلام.</p> <p>* أهل الذمة فى الإسلام على مدار العهود المختلفة</p> <p>- الرسول، الخلفاء الراشدين، الدولة الأموية، الدولة العباسية، الدولة العثمانية.</p> <p>* الحرية الفكرية فى الإسلام.</p> <p>- سورة آل عمران (١٩٠)</p> <p>- الاسراء (٣٦)</p> <p>- سورة البقرة (١٧٠)</p> <p>- سورة ق (٦)</p>	

المحتوى	القيم
<p>✽ الردة فى الإسلام وعلاقتها بالحرية الفكرية سورة آل عمران (٧٢)</p> <p>✽ الحرية الدينية وحرية الاعتقاد سورة البقرة (٢٥٦)</p> <p>سورة التوبة (١٢، ٢٩)</p> <p>سورة يونس (٩٩)</p> <p>سورة النمل (١٢٥)</p>	